الوفد يجدد دماءه ويصوغ مستقبله

الوفديون انتخبوا هيئة عليا جديدة فى يوم ديمقراطى بامتياز

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
خمسة جنيهات
٨ صفحات
رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة
رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
السبت ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٢٠ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٢١ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٤٠٣ - السنة الأربعون



كتب - محمد عيد:

أجريت أمس انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد فى أجواء سادها الود والديمقراطية واحترام متبادل لاختلاف وجهات النظر، احتشد فيها أعضاء الهيئة الوفدية من جميع أنحاء وربوع مصر لاختيار الهيئة العليا الجديدة والتصويت على التعديلات المقترحة على لائحة النظام الداخلي.

وألقى الدكتور السيد البدوى رئيس حزب الوفد كلمة أمام جموع الوفديين أكد فيها أن حزب الوفد سيظل فى قلوب المصريين، ومع هذا المشهد يقف بيت الأمة أمام مرحلة مفصلية فى تاريخه وتاريخ مصر، وهو ما يضع مسئوليات كبيرة على عاتق الهيئة العليا المقبلة، معربًا عن تطلعه إلى تشكيل هيئة عليا تكون جديرة بتحمل مسئوليات المرحلة بشخصيات تمثل مختلف أطياف العائلة الوفدية، من قيادات وشخصيات بارزة وشباب واع.

وأوضح رئيس الوفد أنَّ السنوات المقبلة ستشهد عددًا من الاستحقاقات الانتخابية المهمة، تشمل انتخابات مجلس الشيوخ ومجلس النواب والمجالس المحلية، مؤكدًا ضرورة الاستعداد لها من الآن، من خلال بناء حضور حزبى قوى فى كل قرية وشياخة ومركز وقسم، لافتًا إلى أن هذا الاستعداد لا يقتصر على التواصل السياسى مع الناخبين، وإنما يمتد إلى التواصل الاجتماعى والإنسانى، والتعرف على مشكلات المواطنين والعمل على تبنيها، بما يعزز وجود الحزب فى الشارع المصرى.

وأشار «البدوى» أن السنوات المقبلة تحمل تحديات كبيرة، تستوجب وجود حزب وفد قوى ومساند للدولة، باعتباره أحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية، مؤكدًا أن المسؤولية الوطنية لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، وإنما تقع على الأحزاب والمؤسسات السياسية أيضًا.

وفيما يتعلق بمعايير اختياره الأعضاء العشرة الذين يحق له تعيينهم بالهيئة العليا، أوضح «البدوى» أن التشكيل المنتخب قد يشهد نقصًا فى بعض التخصصات والخبرات الفنية، وهو ما يستدعى استكمالها من خلال اختيار شخصيات تمتلك خبرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، إلى جانب الخبرات المرتبطة بالأمن القومى المصرى.

وأعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات، برئاسة المستشار شحاتة سلوانس وعضوية المستشارين طارق مخيمر ويسرى عبد الجليل، ويرافقها ٣٠ قاضيًا ومساعديهم من هيئة النيابة الإدارية، نتائج الفرز النهائية للانتخابات التى تنافس فيها ١٤١ مرشحًا لاختيار ٥٠ عضوًا، إلى جانب ٥ أعضاء من بين ١٢ مرشحًا على مقعد سكرتارية الهيئة العليا للحزب.

تفاصيل أخرى 04-05-08

الفائزون بعضوية الهيئة العليا:

١. فؤاد بدراوي
٢. ياسر الهضيبي
٣. أحمد أنيس
٤. حاتم رسلان
٥. عبد العظيم الباسل
٦. لميس السقعان
٧. محمد عبد العليم داود
٨. حسين منصور
٩. محمد الزاهد
١٠. إيهاب عبد العظيم
١١. مدنى حزين
١٢. عادل التوني
١٣. هانى أباظة
١٤. سمر عاطف
١٥. محمد فؤاد عبد المجيد
١٦. السيد الصاوي
١٧. طارق عبد العزيز
١٨. كاظم فاضل
١٩. محمد جاد
٢٠. أنور بهادر
٢١. ياسر حسان
٢٢. محمد عبد الجواد فايد
٢٣. هاجر عز
٢٤. حمادة بكر
٢٥. مصطفى رسلان
٢٦. محمد السنباطي
٢٧. محمد عبده
٢٨. ياسر قورة
٢٩. محمد حلمى سويلم
٣٠. محمد الشريف
٣١. خالد قنديل
٣٢. أمل رمزي
٣٣. مارجريت عازر
٣٤. عمرو عبد الباقي
٣٥. إبراهيم المليجي
٣٦. محمد عبد الجواد صديق
٣٧. محمد مبروك
٣٨. جمال شحاتة
٣٩. محمد مختار صميدة
٤٠. إبراهيم صالح
٤١. أمير العبد
٤٢. هشام عثمان
٤٣. نشوى الشريف
٤٤. محمد شعيشع
٤٥. محمد عفيفى الفقى
٤٦. جويس سمعان
٤٧. إبراهيم الشريف
٤٨. أحمد حماد
٤٩. علاء شوالى
٥٠. صفوت لطفى

الفائزون فى السكرتارية:

١- أشرف منصور
٢- عرفات ماهر
٣- أحمد سامح
٤- محمود النحاس
٥- سيد طه

«البدوى»: سنبنى حضوراً حزبياً قوياً فى كل قرية استعداداً للاستحقاقات الانتخابية القادمة

الهيئة الوفدية توافق على التعديلات المقترحة على لائحة النظام الداخلى للحزب



د. خالد قنديل: لا قيمة لانتصار يُضعف الجماعة.. ولا مجد لمقعد يخسر الإنسان فى سبيله أخاه

إلى من منحونى ما هو أثمن من أصواتهم: ثقتهم واحترامهم..

اليوم، إذ أتشرف بثقة الجمعية العمومية لحزب الوفد، وفوزى بعضوية هيئته العليا، لا أرى فى هذا الفوز انتصارًا لشخص، ولا تتويجًا لطموح فرد، بل أراه انتصارًا لمعنى أعمق. ولأننى أؤمن بأن الإنسان لا يكبر بما يصل إليه، وإنما يكبر بما يصبح مسؤولًا عنه، فإننى لا أتلقى هذه الثقة بوصفها مكافأة على ما مضى، بل عهدًا على ما ينبغى أن يأتى، لقد علمتنا الحياة أن المؤسسات العظيمة لا يصنعها الذين يتنافسون على مقاعدها، بل الذين يتسامون فوق مقاعدهم من أجل رسالتها. وأن التاريخ لا يذكر أولئك الذين امتلكوا المناصب، وإنما يخلد أولئك الذين امتلكوا الشجاعة ليجعلوا من مناصبهم جسورًا تعبر عليها الأحلام إلى الواقع.

وأنا ابن مدرسة سياسية لم تكن الوطنية فيها شعارًا يرفع عند الضرورة، بل ضميرًا يحتكم إليه عند الاختلاف. وما أحوجنا اليوم إلى أن نعيد لهذه الفكرة وهجها!، وإذا كان لنا أن نحلم، فلنحلم بحزب تتسع فيه الصدور قبل القاعات، وتعلو فيه قيمة الإنسان فوق حسابات الاصطفاف، وتكون فيه قوة الاختلاف دليلًا على حيوية الفكر، لا سببًا لتمزق



فلنحلم بحزب تعلو فيه قيمة الإنسان فوق حسابات الاصطفاف

الصفوف. وإننى أؤمن إيمانًا عميقًا بأن أعظم انتصار يمكن أن نحققه ليس أن ينتصر بعضنا على بعض، بل أن ننتصر جميعًا على ما قد يفرقنا؛ على ضيق الأفق، وعلى صغائر الخلاف. فلا قيمة لانتصار يُضعف الجماعة، ولا مجد لمقعد يخسر الإنسان فى سبيله أخاه.

إلى إخوتى الذين منحونى أصواتهم، أشكركم من أعماق القلب، وأعدكم ألا أخلط يومًا بين محبتكم لى وحقكم على فى المحاسبة، وألا أعتبر ثقتكم تفويضًا بالصواب المطلق، بل تكليفًا دائمًا بمراجعة النفس وتصحيح المسار. وإلى إخوتى الذين اختاروا غيرى، لكم منى الاحترام نفسه، والمسؤولية نفسها، والانتماء نفسه. فما جاءت الديمقراطية لتجعل المختلفين خصومًا، وإنما لتمنح اختلافهم طريقًا حضاريًا إلى الصالح المشترك. لقد انتهى التنافس على الأصوات، وبدأ الامتحان الحقيقى للضمائر. ولهذا فإن عهدى أمامكم أن أحاول أن أجعل من الفكر بصيرة، ومن الحوار قوة، ومن الاختلاف ثراء، ومن الموقع الذى شرفتمونى به وسيلة للبناء، لا غاية فى ذاته.

سيأتى يوم تتغير فيه المواقع، وتغيب فيه الأسماء، فلنكن معًا أكبر من خلافاتنا، وأصدق من شعاراتنا، وأشجع من مخاوفنا.

ولنؤمن بأن الفجر لا يولد لأننا نتغنى بالنور، بل لأن هناك من يملك الإرادة ليبدد العتمة.

عاشت مصر حرة عزيزة، وعاش الوفد وفيًا لمبادئه، جديرًا بتاريخه، مؤمنًا بمستقبله.

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشاران القانونيان للوفد
ثروت الخرباوى
عمرو عبدالباقى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

العدالة الدولية تنتظر خلف الباب

حرب الإبادة تلاحق طاغية العصر داخل الكنيست وتسلمه لقفص «الجنائية»


آيزنكوت


طفلة فلسطينية تقف وسط دمار منزلها عقب غارة للاحتلال على غزة


نتنياهو

صناديق الاقتراع تفكك حصار السلطة وتعرى «نتنياهو» أمام التاريخ

تقرير: سحر رمضان

كشفت النتائج النهائية لكنيست العدو الصهيونى التى أُعلن عنها فى وقت مبكر أمس الجمعة، تقدم معسكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على المعارضة، لكن من دون تحقيق أغلبية برلمانية تتيح له الاحتفاظ بالسيطرة على الكنيست.

وفاز ائتلاف نتنياهو الذى يضم أحزابا يمينية ويمينية متطرفة بـ٥٣ مقعدا من أصل ١٢٠ فى الكنيست، بينما ظل الليكود بزعامة رئيس وزراء الاحتلال الحزب الأول بحصوله على ٢٧ مقعدا. أما تكتل المعارضة بقيادة الوسطى جادى آيزنكوت، فقد حصل على ٤٨ مقعدا.

وبلغت نسبة المشاركة فى الانتخابات ٧٧,٩٪، وفق الأرقام التى أوردتها لجنة الانتخابات المركزية، مع تسجيل أكثر من ٥,٧ ملايين صوت، فى واحدة من أعلى نسب المشاركة خلال العقود الأخيرة. ويواجه معسكر المعارضة معضلة سياسية؛ إذ يتطلب وصوله إلى الأغلبية الحصول على دعم الأحزاب العربية أو التوصل إلى تفاهمات معها، فى وقت ترفض فيه قوى عدة داخل المعسكر إقامة شراكة حكومية معها، ما يضع فرص تشكيل حكومة بديلة أمام تحديات كبيرة.

ومن المقرر عرض النتائج الرسمية على الرئيس الكيان الصهيونى إسحاق هرتزوج الأربعاء المقبل، بعد استكمال الإجراءات المتعلقة بالشكاوى والتدقيق، ليبدأ بعدها مشاوراته مع ممثلى الأحزاب بشأن تكليف الشخصية التى ستتولى مهمة تشكيل الحكومة الجديدة.

وتأتى هذه الانتخابات فى ظل انقسام سياسى داخلى حاد، وبعد نحو ثلاث سنوات حرب الإبادة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وسط خلافات بشأن إدارة الحكومة للحرب والملفات الأمنية والسياسية، ما جعل الانتخابات اختبارًا لمستقبل حكم نتنياهو، دون أن تحسم صناديق الاقتراع هوية الحكومة المقبلة. وحققت الأحزاب العربية تقدما لافتا بحصول القائمة العربية الموحدة (راعم) والقائمة المشتركة على ١٩ مقعدا، وفق لجنة الانتخابات الإسرائيلية، ما يجعلها فى موقع يتيح لها لعب دور حاسم فى تشكيل الحكومة.

يأتى ذلك وسط تكثيف معسكر نتنياهو ضغوطه على رؤساء الأحزاب العربية، من خلال اتهامات غير مثبتة بشأن تلقيها تمويلا أجنبيا، فى مسعى إلى للحد من المكاسب الكبيرة التى حققتها فى الانتخابات التى لم تحسم بعد نتائجها بوضوح.

واتهم آيزنكوت، أحد أبرز مرشحى المعارضة فى إسرائيل نتنياهو بالسعى إلى نزع الشرعية عن نتائج الانتخابات، بعد اتهامه الأحزاب العربية بانها تلقت تمويلا أجنبيا أتاح لها تحقيق نتيجة غير مسبوقة.

وقال آيزنكوت فى تصريح مصور «بات واضحا أن حزب الليكود ونتنياهو قد شرعا فى حملة منسقة ومنظمة تهدف إلى نزع الشرعية عن نتائج الانتخابات»، فى إشارة إلى حزب الليكود اليمينى الذى يتزعمه رئيس وزراء الاحتلال.

وقال حزب «قوة يهودية» برئاسة إيتمار بن غفير ان الاجتماع الذى جَمعه مع نتنياهو بحث سبل الحفاظ على الحكم ومنع تشكيل حكومة يسار مدعومة بالقوائم العربية.

وكشفت وكالة بلومبرج نيوز أن شركة بوليماركت، التى تدير أسواق التنبؤات، تحقق فى سلسلة من التداولات المربحة التى تمت فى توقيت مناسب وتتعلق بالانتخابات الإسرائيلية التى جرت هذا الأسبوع.

وأضافت فى تقريرها أنه قبل وقت قصير من إغلاق مراكز الاقتراع الثلاثاء الماضى راهنت مئات الحسابات المنشأة حديثا على احتفاظ نتنياهو بمنصبه وفوز حزب ليكود الذى يتزعمه بأكبر عدد من المقاعد.

وقال التقرير إن تلك التداولات سرعان ما أصبحت مربحة، وسحبت بعض الحسابات مجتمعة بالفعل أكثر من ١٠٠ ألف دولار، بعد أن أظهرت بعض استطلاعات الرأى عند الخروج من مراكز الاقتراع أن حزب نتنياهو فاز بمقاعد أكثر مما أشارت إليه التقارير المبكرة. وقد تزيل مغادرة نتنياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية إحدى الحجج التى استخدمتها دول لتجنب اعتقاله، لكنها لن تلغى مذكرة التوقيف الصادرة بحقه عن المحكمة الجنائية الدولية، ولن توقف قضية الإبادة الجماعية التى رفعتها جنوب أفريقيا ضد دولة الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية. وأبقت نتائج الانتخابات الإسرائيلية مستقبل نتنياهو السياسى غير مضمون. وإذا أفضت مفاوضات تشكيل الائتلاف إلى خروجه من منصبه، فستظل الإجراءات القانونية الدولية المتعلقة به وبإسرائيل قائمة بعد انتهاء ولايته. كما قد يصبح أكثر عرضة للملاحقة أمام المحاكم الوطنية الأجنبية، مع فقدانه الحصانة الشخصية التى يتمتع بها رئيس الحكومة أثناء توليه منصبه. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية فى نوفمبر ٢٠٢٤ مذكرتى توقيف بحق نتنياهو ووزير حرب الاحتلال السابق يوآف جالانت، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فى غزة، بينها استخدام التجويع أسلوباً من أساليب الحرب والقتل والاضطهاد.

وتتعلق مذكرة التوقيف بالمسؤولية الجنائية الفردية المزعومة لنتنياهو عن أفعال نُسبت إليه خلال رئاسته للحكومة، ولا يتوقف سريانها على بقائه فى المنصب. لكن محاكمته لا يمكن أن تبدأ إلا إذا اعتقل وسام إلى المحكمة

وقد يزيل انتهاء ولاية نتنياهو عقبة كبيرة أمام هذه القضايا، بينما يتوقف إمكان تمسكه بالحصانة الوظيفية على القانون الذى تطبقه المحكمة.

وطلب نتنياهو من الرئيس إسحاق هرتزوج العفو عنه فى نوفمبر الماضى من دون الاعتراف بالذنب.



وصول الوفد القطرى إلى طهران سعيًا لعقد اتفاق

«ترامب» يستعد لضرب إيران ويرفع سقف شروطه لإنهاء الصراع

كتبت - منار السويفى:

تلقى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إيجازاً من كبار المسئولين العسكريين حول الخيارات المتاحة للتعامل مع إيران، فى حين أبلغ مسئولون فى إدارته دول الخليج العربية بأن الهجمات قد تستأنف بعد انتخابات التجديد النصفى.

وفقا لمجلة وول ستريت جورنال، التقى ترامب فى البيت الأبيض بالادميرال براد كوبر كبير العسكريين الأمريكيين فى الشرق الأوسط بحضور وزير الدفاع بيت هيجسيث ورئيس هيئة الأركان المشتركة دان كين، إلى جانب أعضاء آخرين فى الحكومة الامريكية وتناول الاجتماع موضوعات أخرى بينها الحصار الأمريكى المستمر.

وقالت مصادر إن مسئولين أمريكيين حذروا الحلفاء فى الخليج بضرورة الاستعداد لحملة عسكرية قصيرة ومكثفة بعد الثالث من نوفمبر، حيث يدرس ترامب احتمال استهداف البنية التحتية الإيرانية والمواقع النووية كما مهدت البنتاجون خلال الأسابيع الماضية، لحملة قصف جديدة محتملة، عبر إرسال دفاعات جوية إضافية وذخائر وإمدادات إلى الشرق الأوسط. وينقل الجيش الأمريكى، بطارية إضافية من منظومة الدفاع الجوى «باتريوت» إلى إسرائيل، لتعزيز دفاعاتها الصاروخية وبالفعل هبطت أكثر من ١٠ طائرات نقل عسكرية امريكية فى قواعد جوية جنوبى إسرائيل خلال الأسبوع الماضى، وسط تحركات دبلوماسية أمريكية من أجل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب مع إيران.

ومن المقرر أن تنضم مجموعة إضافية من حاملات الطائرات ووحدة من مشاة البحرية إلى أسطول يضم نحو ٢٠ سفينة حربية أخرى تعمل فى الشرق الأوسط، خلال الشهر المقبل، مع احتمال مغادرة بعض السفن للمنطقة ضمن عمليات التناوب العسكري.

وتهدف التحركات العسكرية والتخطيط المرتبط بها إلى توفير خيارات أمام ترامب إذا قرر تنفيذ ضربة.

قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس، إن تل أبيب ترصد مؤشرات أولية على استعدادات أمريكية لشن هجوم محتمل على إيران.

وأضافت أن إسرائيل «تتحسب لجولة مواجهة أخرى مع إيران، فى ظل رصد المنظومة الأمنية الإسرائيلية مؤشرات تدل على استعدادات عسكرية أمريكية واسعة النطاق فى المنطقة، قبيل انتخابات التجديد النصفى الأمريكية» المقررة مطلع الشهر المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى تقديرات إسرائيلية بأن تطورات ما بعد الانتخابات قد تدفع نحو الاستعداد لاستئناف القتال ضد إيران. وقالت: «لن تبدأ العمليات العسكرية فورا، فالجيش الأمريكى جيش ضخم، وحينما يتلقى أمرا من هذا النوع، فإنه يحتاج إلى وقت ليس بالقصير لإعادة تنظيم صفوفه».

وأضافت: «ومع ذلك، رُصدت فى الأيام الأخيرة داخل إسرائيل وحول العالم المؤشرات الأولى لاستعدادات عسكرية أمريكية تمهيدا لتصعيد إقليمى محتمل».

وأشارت إلى أن الولايات المتحدة أبقت على قوات كبيرة فى المنطقة، رغم سحب جزء منها عقب وقف إطلاق النار الذى أعقب الحرب التى أطلقت عليها إسرائيل اسم «زئير الأسد».

ونقلت الصحيفة عن بيانات لمعهد دراسات الأمن القومى الإسرائيلى أن «الولايات المتحدة نشرت حاملتى طائرات فى منطقة بحر العرب، تعمل إلى جانبهما ١٢ مدمرة وسفينة حربية».

وأضافت، استنادا إلى البيانات ذاتها، أن عدد طائرات «التزود بالوقود الأمريكية فى نطاق القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) وأوروبا يبلغ نحو ١٩٠ طائرة».

وقالت إن الولايات المتحدة تعمل على تعزيز منظومة الدفاع الجوى فى إسرائيل، بما يشمل نشر بطاريات صواريخ «باتريوت».

وأشارت إلى أن طائرة استطلاع وجمع معلومات استخباراتية أمريكية من طراز «آر سى - ١٣٥» أقلعت، ليل الخميس، من الولايات المتحدة إلى بريطانيا، فيما هبطت ٨ طائرات شحن عسكرية من طراز «سي-١٧» فى جنوب إسرائيل، يُرجح أنها تحمل معدات دفاع جوى ودعما لوجستيا

ومن جانبه، وصل وفد قطرى إلى طهران، أمس، لإجراء محادثات مع مسؤولين إيرانيين، فى إطار تحركات الدوحة لإعادة إطلاق المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران.

وأبلغت الولايات المتحدة الوسطاء أن تخلى إيران عن برنامجها النووى يمثل أساساً لأى مفاوضات تهدف إلى إنهاء الحرب، فى وقت يجرى فيه بحث مقترح بسمح بعودة المفتشين الدوليين إلى المواقع النووية الإيرانية، مقابل الإفراج عن جزء من الأموال الإيرانية المجمدة فى الخارج.

فيما يبحث الوسطاء مع الجانب الإيرانى إمكانية السماح للمفتشين بدخول المواقع النووية، مقابل الإفراج عن بعض الأموال المجمدة، فى صيغة تجمع بين مطالب واشنطن المتعلقة بالملف النووى والحوافز الاقتصادية التى تطالب بها طهران. ويشكل البرنامج النووى أحد أبرز الملفات الخلافية بين الطرفين، إذ تتمسك الولايات المتحدة بجعله محوراً أساسياً لأى اتفاق، بينما ترفض إيران الدخول فى مفاوضات منفصلة عن بقية الملفات المرتبطة بالحرب، وتطالب بمعالجة تداعيات الحصار والعقوبات قبل تقديم تنازلات.

وتأتى هذه التحركات فى إطار جهود دبلوماسية متجددة لإحياء المفاوضات بين واشنطن وطهران، وسط استمرار الخلافات بشأن مستقبل البرنامج النووى الإيراني، وملف العقوبات، والحصار البحرى الأمريكي، وإعادة فتح مضيق هرمز.

البنتاجون يستعد لخفض 400 مليار دولار من ميزانية «ترامب» العسكرية



كتبت - أمانى زكى:

يستعد البنتاجون لإعادة النظر فى خطة الإنفاق العسكرى الضخمة التى طرحها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، مع اتجاه المسؤولين إلى إعداد ميزانية دفاعية أقل بنحو ٤٠٠ مليار دولار من المبلغ الذى تطالب به الإدارة، فى ظل تراجع فرص تمرير طلب ترامب القياسى البالغ ١,٥ تريليون دولار داخل الكونجرس.

ووفقًا لتقرير نشرته صحيفة بوليتيكو، تعمل وزارة الدفاع الأمريكية ولجان الإنفاق فى الكونجرس على إعداد تصور لميزانية دفاعية تبلغ نحو ١,١ تريليون دولار، بدلًا من الرقم الذى تسعى إليه الإدارة، والذى يعد الأكبر فى تاريخ الولايات المتحدة. ويكشف هذا التحرك، الذى يجرى بعيدًا عن التصريحات العلنية لمسؤولى البيت الأبيض، عن إدراك متزايد داخل المؤسسات المعنية بصعوبة الحصول على التمويل المطلوب، خصوصًا مع التحديات السياسية التى يواجهها الجمهوريون قبيل انتخابات التجديد النصفى.

وكانت إدارة ترامب قد راهنت على تمرير الزيادة الاستثنائية فى الإنفاق العسكرى من خلال آلية تشريعية تُعرف باسم تسوية الميزانية، تتيح للجمهوريين تمرير حزمة إنفاق إضافية بقيمة ٣٥٠ مليار دولار بأصوات حزبهم وحده، دون الحاجة إلى أن تكلفة الحرب بلغت ما لا يقل عن ٤٧ مليار دولار، استجوذت عمليات تعويض الذخائر الحيوية على النصيب الأكبر منها، بنحو ٢٩ مليار دولار.

ورغم هذه المؤشرات، لم تقدم إدارة ترامب حتى الآن بدائل معلنة لتمويل البرامج الدفاعية ذات الأولوية إذا أخفق الكونغرس فى الموافقة على خطتها الأصلية.

وكان مدير مكتب الإدارة والميزانية فى البيت الأبيض، راسل فوت، قد أكد خلال الشهر الجارى أن الإدارة لا تستعد لاحتمال الفشل، مشيرًا إلى أنها لم تضع خططًا بديلة لتوفير التمويل اللازم للبرامج العسكرية الأساسية فى حال عدم تمرير طلب البيت الأبيض.

وتتزامن هذه التطورات مع خلافات متصاعدة داخل الحزب الجمهورى بمجلسى الشيوخ والنواب، إذ حذر قياديون جمهوريون فى مجلس الشيوخ من عدم توافر الأصوات الكافية لتمرير حزمة الإنفاق عبر آلية تسوية الميزانية، بينما هدد بعض الجمهوريين فى مجلس النواب بعدم دعم الخطة، احتجاجًا على طريقة تعامل الإدارة مع ملفات السياسة الخارجية، إلى جانب تحفظات بشأن تخصيص مزيد من الأموال للجيش.

وقال مسئول سابق إن حالة الغضب بين الجمهوريين تجاه الإدارة تتزايد فيما يتعلق بالإنفاق الدفاعى، معتبرًا أن تمرير ميزانية بقيمة ١,٥ تريليون دولار أصبح أمرًا مستبعدًا.

ومن المقرر أن يعود أعضاء الكونجرس إلى واشنطن الشهر المقبل، وسط جدول تشريعى مزدحم لا يتبقى فيه سوى أقل من خمسة أسابيع عمل قبل نهاية العام، لإنجاز عدد كبير من الملفات. وقد تتقلص قدرة الجمهوريين على تمرير أولويات ترامب بصورة أكبر إذا نجح الديمقراطيون فى انتزاع السيطرة على أحد مجلسى الكونجرس أو كليهما فى انتخابات التجديد النصفى، إذ لن يتبقى أمام الجمهوريين عندها سوى أقل من شهرين للتحرك قبل انتقال موازين القوى.

«لا تستفزوا موسكو»

واشنطن تطالب حلفاءها الأوروبيين بخفض نبرة التصعيد تجاه روسيا

كتبت – أمانى زكى:

طلب مسئولون فى البنتاجون من عدد من الدول الأعضاء فى حلف شمال الأطلسى، بينها ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا، تخفيف حدة تصريحاتها العلنية بشأن التهديد الروسى، محذرين من أن الخطاب الأوروبى المتشدد قد يقوض الأمن فى القارة، وفقا لأربعة مصادر مطلعة تحدثت إلى وكالة رويترز.

وجاءت المطالب الأمريكية خلال الأسابيع الأخيرة، عبر اجتماعات ثنائية مع مسؤولين من الدول المعنية، دون أن يتضح ما إذا كانت واشنطن قد وجهت رسائل مماثلة إلى حكومات أوروبية أخرى. وكان إلبريدج كولبى المسئول عن السياسات فى البنتاجون من بين المسئولين الأمريكيين الذين نقلوا هذه الرسائل، ويعد كولبى شخصية محورية فى مراجعة مستمرة لمستويات القوات الأمريكية المنتشرة فى أوروبا، وهى مراجعة قد تسفر عن تقليص الوجود العسكرى الأمريكى فى القارة. وتأتى هذه التحركات فى وقت تجدد فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب مساعيها لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، التى دخلت عامها الخامس، من خلال الضغط باتجاه استئناف المفاوضات. وتشمل المقاربة الأمريكية تقديم حوافز لموسكو، من بينها تخفيف العقوبات، إلى جانب الضغط على أوكرانيا لوقف هجماتها على البنية التحتية للطاقة الروسية. وبحسب أحد المصادر تضمنت التصريحات الأوروبية التى أثارت انتباه المسؤولين الأمريكيين تقديرات بأن روسيا أصبحت محاصرة وتلجأ إلى تحركات يائسة بصورة متزايدة، مع تباطؤ تقدمها العسكرى فى أوكرانيا. وفى إحدى المحادثات، أبلغ كولبى مسئولا من دول البلطيق بأنه ينبغى تجنب استفزاز الروس، مستشهدا بتصريحات أوروبية وصفت روسيا بأنها محاصرة مثل الفأر، باعتبارها نموذجا للخطاب غير المفيد. ولم يتضح التصريح الذى قصده كولبى تحديدا، لكن رئيسة وزراء إستونيا كريستين ميخال وصفت الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى أواخر سبتمبر بأنه جرذ محاصر فى زاوية، فى إشارة إلى لجوء موسكو إلى عمليات تخريبية داخل أوروبا مع تزايد انشغالها بالحرب الأوكرانية.

وفى اجتماع منفصل، حث مسؤولون فى البنتاجون وفدا إستونيا على تبنى خطاب أكثر اتزانا فى اتصالاته، دون الإشارة إلى اعتراضهم على تصريح محدد.ووصف مسؤول أوروبى الرسائل الأمريكية بأنها ودية لكنها محيرة، مشيرا إلى أن مضمونها تمثل فى التأكيد على أن واشنطن تساعد الأوروبيين وتواصل وجودها العسكرى، مع مطالبتهم فى الوقت نفسه بعدم إثارة الضجيج أو تصعيد الخطاب تجاه موسكو. تعكس الرسائل الأمريكية خلافا داخل حلف الناتو بشأن كيفية التعامل مع التهديد الروسى، إذ يرى بعض المسؤولين الغربيين أن التركيز المفرط على المخاطر التى تمثلها موسكو قد يخدم أهداف الكرملين، الذى يسعى إلى نشر الخوف وإضعاف الدعم الأوروبى لأوكرانيا. فى المقابل، يرى آخرون أن الحكومات الأوروبية مطالبة بالحديث بوضوح عن التهديدات الروسية، حتى تتمكن من إقناع مواطنيها بضرورة تحمل تكاليف زيادة الإنفاق الدفاعى وتوفير الموارد اللازمة لمواجهة موسكو، خاصة مع تصاعد المخاوف من توسيع عمليات التخريب السرية فى القارة. وأعرب مسؤول أوروبى عن دهشته من النصائح الأمريكية، موضحا أن أجهزة الاستخبارات فى دول البلطيق قللت خلال الأشهر الأخيرة من احتمالات إقدام روسيا على اختبار التزامات الدفاع المشترك لحلف الناتو، بينما حذرت أجهزة استخبارات أخرى تابعة للحلف علنا من احتمال تكثيف موسكو عملياتها التخريبية خلال الفترة المقبلة. وتزامنت هذه الخلافات مع اتهامات غربية متزايدة لروسيا بالوقوف وراء هجمات تستهدف دول الناتو بصورة غير مباشرة. وأعلن مدعون ألمان، الأربعاء، اعتقال مواطنين بيلاروسيين اثنين للاشتباه فى تخطيطهما لإضرام النار فى مبنى أو منشأة بنية تحتية حيوية بمنطقة نورمبرغ.

كما اتهمت الحكومة الألمانية روسيا فى سبتمبر بمحاولة شن هجوم بطائرة مسيرة على مطار لايبزيج/هاله، وهى اتهامات نفتها موسكو.

وتكتسب الرسائل الأمريكية أهمية إضافية فى ظل مراجعة البنتاجون وضع القوات الأمريكية فى أوروبا، وهى عملية قد تؤدى إلى انخفاض حاد فى الوجود العسكرى الأمريكى بالقارة.



بقلم:
حازم الجندى

القمة الروسية الإفريقية.. مصر ترسم خريطة الشراكة التنموية

تأتى مشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسى فى أعمال القمة الروسية الإفريقية الثالثة بالعاصمة الروسية موسكو، فى توقيت تكتسب فيه الشراكات الدولية أهمية متزايدة فى ظل التحولات السياسية والاقتصادية المتسارعة التى يشهدها العالم، لتؤكد حرص مصر على توسيع دوائر التعاون الدولى، وتعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع القوى الدولية، بما يخدم المصالح المصرية والإفريقية، ويفتح آفاقًا جديدة للتنمية والاستثمار والتكامل الاقتصادى داخل القارة السمراء.

وتحمل القمة أهمية خاصة باعتبارها محطة جديدة فى مسار العلاقات الروسية الإفريقية، التى انطلقت إلى مستوى أكثر تنظيماً مع القمة الأولى بمدينة سوتشى عام ٢٠١٩، والتى ترأست مصر أعمالها بصورة مشتركة مع روسيا، وصولًا إلى الاجتماع الوزارى الثانى بالقاهرة فى ديسمبر ٢٠٢٥، ثم القمة الثالثة التى تستهدف الانتقال بالشراكة من مرحلة التفاهمات السياسية إلى مرحلة التنفيذ والمشروعات المشتركة.

إن مشاركة الرئيس السيسى فى القمة تؤكد موقع مصر فى معادلة التعاون الإفريقى الدولى، خاصة فى ظل ما تمتلكه من مقومات جغرافية واقتصادية وبنية تحتية ومشروعات استراتيجية يمكن أن تمثل نقطة انطلاق لتعزيز التعاون بين روسيا ودول القارة، وفى مقدمة هذه المشروعات محطة الضبعة للطاقة النووية، والمنطقة الصناعية الروسية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، باعتبارهما نموذجين للتعاون فى مجالات الطاقة والصناعة والاستثمار ونقل الخبرات والتكنولوجيا.

وطرحت كلمة الرئيس السيسى خلال الجلسة العامة للقمة رؤية مصرية متكاملة لمستقبل التنمية فى إفريقيا، تقوم على ضرورة تجاوز النموذج الاقتصادى القائم على تصدير المواد الخام، والانتقال إلى بناء قواعد إنتاجية متنوعة، بما يتيح للدول الإفريقية تعظيم القيمة المضافة لثرواتها الطبيعية، وتوفير فرص العمل، وزيادة قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية.

وحدد الرئيس السيسى خمسة محاور رئيسية للتحرك الإفريقى خلال المرحلة المقبلة، تشمل دعم إقامة الممرات الاستراتيجية والمناطق اللوجستية، وزيادة التجارة البينية الإفريقية، وتعزيز التعاون فى مجالات الطاقة والربط الكهربائى، وتحقيق الأمن المائى والغذائى ودعم التنمية الزراعية، إلى جانب توسيع التعاون فى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعى.

هذه الرؤية تضع خريطة طريق للتنمية فى إفريقيا، وتكتسب هذه المحاور أهمية متزايدة فى ظل التحديات التى تواجه الاقتصادات الإفريقية، وفى مقدمتها ضعف التكامل التجارى وارتفاع تكلفة النقل والفجوات فى البنية التحتية، والحاجة إلى جذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا، كما أن إدراج الذكاء الاصطناعى ضمن مجالات التعاون يعكس اتساع أجندة الشراكة لتشمل القطاعات التكنولوجية الحديثة، وهو ما يتسق مع اعتماد القمة إعلاناً بشأن التعاون فى الاستخدام المدنى لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعى.

كما أن كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسى لم تقتصر على الجوانب الاقتصادية، بل امتدت إلى القضايا السياسية والاستراتيجية، حيث شدد على ضرورة إصلاح النظام الدولى وتعزيز تمثيل إفريقيا فى المؤسسات الدولية، خاصة مجلس الأمن، بما يتماشى مع توافق أوزولينى وإعلان سرت، باعتبارهما مرجعيتين للموقف الإفريقى المطالب بتمثيل عادل للقارة فى منظومة صنع القرار الدولى.

أيضا شهدت القمة تركيز الرئيس السيسى على أزمات القارة وتحديد الحلول المناسبة لها، حيث تناول التوترات فى القرن الإفريقى، مؤكدًا رفض مصر أى انتهاك لسيادة دول المنطقة أو تدخل فى شئونها الداخلية، ومحذراً من محاولات عسكرة البحر الأحمر وفرض وجود عسكرى لدول غير مشاطئة على سواحله، وجدد كذلك موقف مصر الرافض للمساس بوحدة السودان وسيادته وسلامة أراضيه ومؤسساته الوطنية، داعياً إلى توحيد الجهود لإنهاء الحرب ودعم مسار سياسى يفضى إلى حوار سودانى خالص.

وحظى ملف المياه بحضور واضح فى كلمة الرئيس، الذى أكد أهمية حوكمة الأنهار العابرة للحدود وفقاً لقواعد القانون الدولى، وفى مقدمتها مبادئ عدم الإضرار والإخطار المسبق والتشاور والتوافق، فالمياه يجب أن تكون جسراً للتعاون بين الشعوب وليس سبباً للتوتر والنزاعات.

كما رحب الرئيس بخطة عمل منتدى الشراكة الروسية الإفريقية للفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٩، التى تم اعتمادها ضمن حزمة الوثائق الصادرة عن القمة، إلى جانب الإعلان الختامى، وإعلان التعاون فى الاستخدام المدنى للذكاء الاصطناعى، بما يعكس أهمية القمة الروسية الافريقية فى دفع دول القارة إلى قراءة الواقع وما آل إليه وضرورة التحرر من الوضع الحالى والانطلاق إلى التنمية ودفع عجلة التكامل والتعاون الاقتصادى والاستفادة من العلاقات مع مختلف القوى الدولية.

وتبقى القيمة الحقيقية للقمة مرهونة بقدرة أطرافها على ترجمة الاتفاقات إلى مشروعات قابلة للتنفيذ، واستثمارات إنتاجية وشراكات تكنولوجية، وفرص اقتصادية ملموسة، فالمطلوب اليوم ليس فقط توسيع العلاقات السياسية بين روسيا وإفريقيا، وإنما بناء شراكة تحقق المصالح المتبادلة، وتحترم الأولويات الإفريقية وتمنح دول القارة مساحة أكبر للمشاركة فى صياغة مستقبلها الاقتصادى والتنموى.



بقلم:
د. أحمد شيرين فوزى

الفلسطينيون إرهابيون.. الأكذوبة الكبرى

شاهدت وسمعت فيديو فى إحدى وسائل التواصل الاجتماعى حديثًا لإعلامى أمريكى، عن أكذوبة « الفلسطينيون إرهابيون»، ولاعجابى لهذا الموضوع قمت بترجمته إلى اللغة العربية، وتحويله إلى نص كتابى مع إعادة صياغته وهو كالتالى:

الفلسطينيون إرهابيون: هذا ما قيل لى، لكن هناك أشياء لم يخبرونى بها. لم يخبرونى أننى عندما أصل إلى هناك، سوف أجد طفلة فى التاسعة من عمرها تقدم لى الشاى بابتسامة، بينما لم يبقَ من منزلها سوى كومة من الأنقاض. لم يخبرونى أننى سأرى مسعفين يركضون نحو مواقع الغارات، لا مبتعدين عنها، محاولين إنقاذ المصابين وسط الخطر. ولم يخبرونى أن الإيمان الحقيقى ليس شيئًا تفرضه على الناس بالشعارات أو القنابل، بل أمر تراه فى صمودهم وفى رحمتهم، وفى تمسكهم بالحياة رغم كل ما يحيط بهم. وحتى أكون واضحا: لم أذهب إلى هناك فى رحلة روحية. ذهبت كما يذهب كثير من الصحفيين الغربيين إلى منطقة حرب، حاملًا بطاقة صحفية، ومعى شعور بالذنب وأسئلة كثيرة. لم أكن أتوقع أن تتغير نظرتى إلى العالم، ولم أذهب بحثًا عن تجربة دينية. لكننى رأيت رجلا يحتضن جسد ابنه ويقبّل جبينه، ثم يقول: «الحمد لله». حتى فى لحظة الفقد هذه، كان يحمد الله. لم أرَ إرهابيا، بل رأيت إنسانا يواجه ألما شديدا ويتمسك بإيمانه. رأيت شخصا قويا من الداخل، ورأيت علاقته بالله جعلت إيمانى أنا يبدو ضعيفا ومضطربا. هؤلاء الناس، الذين يصفهم البعض بالإرهابيين، عاملونى بلطف وحمونى وأطعمونى، ولم يطلب منى أحد أن أعتنق الإسلام. لم يحاولوا إقناعى بالخطب أو الضغط، بل عشت بينهم ورأيت كيف يمارسون إيمانهم فى تفاصيل الحياة. كانوا يصومون ويشاركون الطعام مع غيرهم، يصلّون بينما يسمعون دوى القصف، ويعاملون ضيوفهم بكرم، حتى وهم يواجهون الخوف والخسارة. وفى خضم ما أراه من احتلال وعنف ومعاناة، ظللت أسمع منهم التحية: «السلام عليكم». وقد هزّنى ذلك، لأننى رأيت إيمانا لا يقتصر على الكلمات، بل يتحول إلى رحمة وصبر وأفعال يومية. وبعد هذه التجربة، لم أتعامل مع اعتناق الإسلام كقرار عابر، أو كأننى أختار عضوية نادٍ، بل شعرت أننى أستجيب لحقيقة رأيتها تتجسد أمامى، فى أناس حقيقيين يعيشون ظروفا قاسية. وإذا كان هذا هو ما يعنيه وصفهم بالإرهابيين، فإن ذلك يكشف مدى اختلال هذا الوصف. فهم ليسوا جميعا ما تصوّره الصور النمطية، كثيرون منهم مدنيون يسعون إلى النجاة، ويحزنون على أحبائهم، ويحاولون حماية أسرهم. وهنا تكمن المفارقة التى أريد توضيحها: إن كثيرا من الفلسطينيين الذين يُوصمون بالإرهاب هم أنفسهم ضحايا العنف والخوف والتهجير. وما زال كثيرون منهم صامدين، رغم فقدان البيوت والأمان والأحبة. أما أنا، فأقف إلى جانب حقهم فى الكرامة والأمان والعدالة. فعندما تُطبّق العدالة على طرف دون آخر، وعندما تتعرض حياة المدنيين للخطر، لا يكفى أن نختبئ وراء كلمة «الحياد» وكأنها تعفينا من التفكير أو التعاطف. لكن الدفاع عن حقوق الناس لا يعنى تبرير استهداف المدنيين أو العنف ضد الأبرياء، أيًا كان مرتكبه. سمّونى ما شئتم، لكن تجربتى جعلتنى أعيد النظر فى الصورة التى رُسمت للفلسطينيين، وفى معنى الإيمان والإنسانية. لقد وصفهم آخرون بالإرهابيين، أما ما رأيته فقد دفعنى إلى اعتناق الإسلام.

إن مصطلح «الإرهاب» من أكثر المصطلحات حساسية وتسييسا فى الخطاب المعاصر، خصوصا حين يُستخدم على نحو جماعى لوصف الفلسطينيين. فالكلمة لا تصف فعلا محددا فحسب، قد تتحول إلى وصمة تُلصق بشعب، وتختزل أفراده فى صورة واحدة. وعندما يُعمّم هذا الوصف، قد تُمحى من النقاش تفاصيل الاحتلال والتهجير والخسائر والصدمات التى تتوارثها العائلات. وقد يصبح من السهل تجاهل حياة الناس، بدلا من السؤال عما جرى لهم، وما الذى يحتاجونه كى يعيشوا بأمان. لا ينبغى أن يحلّ أى وصف سياسى محل التحقق من الوقائع أو التمييز بين الأفراد والأفعال. فليس كل فلسطينى مسئولا عن فعل جماعة أو شخص، كما أن معاناة المدنيين لا تبرر الاعتداء على مدنيين

قمة مصرية - مجرية

«السيسى»: نتطلع إلى ترجمة الشراكة بين البلدين فى مشروعات عملية

«باكا»: دور الرئيس المصرى جوهرى فى استقرار العالم.. ونتفهم أهمية نهر النيل

التقى الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى بودابست أمس، بالرئيس المجرى الدكتور آندراش باكا، فى إطار الزيارة الرسمية التى يقوم بها إلى المجر.

وأشار المتحدث الرسمى السفير محمد الشناوى إلى أن الرئيس المجرى استقبل الرئيس لدى وصوله إلى القصر الرئاسى، وأعقب ذلك عقد لقاء ثنائى بين الرئيسين، تلاه اجتماع موسع ضم وفدى البلدين.

وخلال المباحثات، أكد «السيسى» اعتزاز مصر بالعلاقات التاريخية الراسخة التى تجمع البلدين، وحرصها على مواصلة تطويرها والارتقاء بها، لا سيما مع اقتراب الاحتفال بمرور مائة عام على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ٢٠٢٨.

كما أكد أهمية المشروعات القائمة بين البلدين فى مجالات عدة تشمل السكك الحديدية، مشددًا على أهمية البناء على إعلان الشراكة الاستراتيجية الموقع بين البلدين عام ٢٠٢٣، باعتباره إطارًا مهمًا لتعزيز التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، ومعربًا عن تطلع مصر إلى ترجمة هذه الشراكة فى شكل مشروعات وبرامج عملية تعود بالنفع المتبادل على الشعبين الصديقين، بما فى ذلك فى شكل مشروعات بمجال البنية التحتية فى إطار مشروع «حياة كريمة».


الرئيس السيسى

وأشار الرئيس إلى دور مصر فى مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وضرورة تعزيز التعاون الأمنى بين البلدين، فضلًا عن دورية عقد اللجنة العليا بين البلدين والعمل على تعزيز التجارة بينهما والتعاون فى مجال السياحة، ووجّه الرئيس الدعوة لرئيس المجر لزيارة مصر. واستعرض الرئيس رؤية مصر لتحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة، والجهود التى تبذلها لتسوية الأزمات والنزاعات عبر الوسائل السلمية، بما يسهم فى صون السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

ومن جانبه، رحّب الرئيس المجرى بزيارة «السيسى»، مؤكدًا تقدير بلاده للعلاقات الثنائية المتميزة مع مصر، وما يجمع البلدين والشعبين الصديقين من روابط وثيقة وتعاون ممتد فى مختلف المجالات، مشيرًا إلى أن المجر تنظر إلى مصر كشريك غاية فى الأهمية، وأن بلاده تثمن السياسة التى تنتهجها مصر فى كل المجالات وأن دور الرئيس جوهرى فى تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة والعالم بأسره بما لديه من حكمة وكياسة واحترام. وأكد الرئيس المجرى تفهم بلاده لأهمية نهر النيل بالنسبة لمصر، وأشار كذلك إلى ضرورة تعزيز التعاون الثنائى فى المجال الثقافى.

وأضاف المتحدث الرسمى أن المباحثات تناولت كذلك تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وفى هذا السياق، أشاد الرئيس المجرى بالدور المحورى الذى تضطلع به مصر فى دعم الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، فضلًا عن جهودها الفاعلة فى مكافحة الهجرة غير الشرعية.

شراكة مصرية ـ روسية فى الطاقة الكهربائية وتوطين الصناعة

كتبت - إلهام حداد:

أكد الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، التواصل الدائم والمستمر مع الشركاء من الجانب الروسي، لبحث آفاق التعاون فى مجال توريد أنظمة تخزين الطاقة ونقل التكنولوجيا وتوطين الصناعة فى مصر، مؤكدا الاهتمام المشترك بتطوير تقنيات البطاريات لقطاع الطاقة الكهربائية ومشروعات الطاقة المتجددة. وأكد الشراكة الاستراتيجية بين مصر وروسيا والتى تشمل التعاون فى مجالات عديدة لتحقيق المنفعة المشتركة ومن بينها نقل التكنولوجيا وبناء القدرات وتوطين الصناعة، بما يحقق قيمة مضافة للاقتصاد ويدعم أهداف الدولة فى تعميق التصنيع المحلى وتعزيز القدرات التكنولوجية والصناعية.

جاء ذلك خلال زيارة الوزير مصنع شركة «رينيرا» (RENERA)، إحدى الشركات التابعة للمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية روساتوم، على هامش مشاركته فى فعاليات المنتدى الاقتصادى «روسيا-إفريقيا»، حيث التقى إدارة الشركة برئاسة أناستاسيا ميخايلوفا، المدير العام، لبحث مراحل إنتاج خلايا الليثيوم أيون وبطاريات تخزين الطاقة، واستخدامها فى مراكز البيانات والمنشآت الصناعية. واستمع «عصمت» إلى شرح من إدارة الشركة حول المصنع المتكامل لإنتاج خلايا الليثيوم أيون والوحدات وأنظمة تخزين الطاقة الثابتة، ودورة الإنتاج المتكاملة، بدءًا من تحضير خليط الكاثود والأنود وصولًا إلى تجميع الوحدات والبطاريات، وتفقد خطوط الإنتاج عالية التقنية، حيث يبلغ مستوى الأتمتة ٩٥٪، وتم استعراض خطة العمل والطاقة الإنتاجية للمصنع التى تصل إلى ١٨ مليون خلية بطارية (٥٠ ألف بطارية) سنويًا، والإنتاج الذى يتم توجيهه إلى السيارات الكهربائية، والحافلات الكهربائية، والترام، والسفن النهرية الكهربائية، ووسائل التنقل الفردية. وكذلك البطاريات فى أنظمة الطاقة الاحتياطية للمنشآت الصناعية ومراكز البيانات والمستشفيات.

وأوضح الوزير أن توطين الصناعة ونقل التكنولوجيا من خلال شراكات مع القطاع الخاص لتعظيم الموارد ودعم خطة العمل لتحويل مصر إلى مركز إقليمى لصناعة مهمات الطاقات المتجددة، مؤكدا على برنامج وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة لدعم هذه النماذج والشراكات فى إطار خطة الدولة للتنمية المستدامة، موضحا أن الاعتماد على الطاقة الشمسية وطاقة الرياح فى إطار الاستراتيجية الوطنية للطاقة يتطلب التوسع فى بطاريات تخزين الطاقة لضمان أمن الشبكة واستدامة التغذية.


زيارة الوزير محمود عصمت مصنع شركة «رينيرا»

«مدبولى» والمفتى و5 وزراء يفتتحون فرع دار الإفتاء بالسويس

«عياد»: الفتوى الرشيدة تؤدى دوراً محورياً فى تصحيح المفاهيم المغلوطة

كتب - صابر رمضان:

افتتح الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، وفضيلة الدكتور نظير محمد عياد، مفتى الجمهورية، فرع دار الإفتاء المصرية بمحافظة السويس، بحضور المستشار محمد حلمى الشريف وزير العدل، والدكتور أسامة الأزهرى وزير الأوقاف، والدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية، والدكتور عبد العزيز قنصوة وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وحسن الرداد وزير العمل، وفضيلة الشيخ أيمن عبدالغنى، وكيل الأزهر الشريف واللواء أركان حرب هانى رشاد، محافظ السويس، واللواء عصام جلال رئيس الشركة الوطنية للمقاولات. وأكد فضيلة مفتى الجمهورية أن افتتاح فرع دار الإفتاء بالسويس يمثل امتدادًا لرسالة دار الإفتاء العلمية والمجتمعية، ويجسد حرصها على الوصول بخدماتها إلى المواطنين فى مختلف المحافظات، بما يتيح لهم الحصول على الفتاوى الشرعية المنضبطة التى تستند إلى صحيح الدين.

وأوضح فضيلته أن ومواجهة الأفكار المتطرفة التى تستغل الجهل بأحكام الشريعة ومقاصدها، مؤكدًا أهمية اضطلاع المؤسسات الدينية بمسؤوليتها فى بيان حقيقة الإسلام القائمة على الرحمة والاعتدال، وترسيخ قيم التعايش والتسامح، وتقديم خطاب دينى مستنير يعالج قضايا المجتمع بوعى ومسؤولية، ويجمع بين التأصيل الشرعى والفهم الدقيق للواقع.

ويُقام فرع دار الإفتاء المصرية بمحافظة السويس على مساحة ١٠٠٠ متر مربع، ويضم منظومة متنوعة من الخدمات الافتائية والمجتمعية، تشمل الفتوى الشفوية، ولجان فض النزاع، والحوار، والإرشاد الأسرى، بما يتيح تقديم الدعم الشرعى والإرشادى للمواطنين، ويسهم فى التعامل مع القضايا الأسرية والمجتمعية وفق منهج علمى منضبط، يعزز الاستقرار الأسرى ويكرس ثقافة الحوار والتفاهم.

كما يضم الفرع قاعات مخصصة للبرامج التدريبية والتثقيفية التى تشمل دورات الإرشاد الأسرى، والتدريب، إلى جانب البرامج الدينية والتثقيفية الموجهة لطلاب المدارس والجامعات، بما يدعم جهود دار الإفتاء فى تأهيل الكوادر الدينية وتطوير مهاراتها، ونشر الوعى بين مختلف فئات المجتمع، وتوسيع نطاق الاستفادة من خبراتها العلمية والإفتائية، بما يتناسب مع احتياجات المواطنين وتحديات الواقع المعاصر.


د. مصطفى مدبولى و الوزراء خلال الافتتاح

اتحاد الغرف التجارية:

الشراكات المصرية الإيطالية تفتح آفاقاً جديدة للاستثمار والتصنيع المشترك

كتبت - جيهان موهوب:

أكد المهندس محمد سعدة السكرتير العام للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ورئيس غرفة بورسعيد التجارية، أن المرحلة الحالية تتطلب التركيز على تحويل العلاقات الاقتصادية المصرية الإيطالية إلى شراكات عملية تحقق قيمة مضافة للاقتصاد، من خلال التوسع فى التصنيع المشترك، ونقل الخبرات والتكنولوجيا، وتطوير سلاسل الإمداد، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص فى المشروعات الاستثمارية، بما يدعم قدرات الشركات المصرية على المنافسة فى الأسواق الإقليمية والدولية. جاء ذلك خلال مشاركة «سعدة» ضمن وفد مصرى رفيع المستوى برئاسة أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ورئيس الاتحاد الإيطالى (AIBF٢٦)، الذى تستضيفه مدينة ميلانو الإيطالية، بمشاركة مسؤولين وممثلى المؤسسات الاقتصادية والمالية وقيادات مجتمعات الأعمال العربية والإيطالية.

وتأتى المشاركة فى إطار جهود الاتحاد العام للغرف التجارية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الشركاء الأوروبيين، وفتح مسارات جديدة أمام الشركات المصرية للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة، وتوسيع نطاق التعاون مع مجتمع الأعمال الإيطالى فى القطاعات الإنتاجية والخدمية واللوجستية.

وأوضح «سعدة» أن المنتدى يمثل فرصة مهمة لاستكشاف مجالات التكامل بين الإمكانات الإنتاجية المصرية والخبرات الصناعية والتكنولوجية الإيطالية، لافتًا إلى أن توسيع التعاون بين الشركات فى البلدين يمكن أن يسهم فى تطوير الصناعة المحلية، ورفع كفاءة الإنتاج، وتحسين جودة المنتجات، وفتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية. وشدد «سعدة» على أهمية البناء على الفرص التى تتيحها المشروعات والمبادرات الاقتصادية الإيطالية الموجهة نحو أفريقيا، وفى مقدمتها «خطة ماتى»، من خلال تحديد مشروعات قابلة للتنفيذ فى مجالات الطاقة والزراعة والأمن الغذائى والبنية التحتية والتدريب الفنى، مع تعزيز دور الشركات المصرية فى تنفيذ المشروعات وتوفير مستلزماتها وخدماتها.

وفيما يتعلق بتمويل الاستثمارات، أوضح «سعدة» أن توفير آليات تمويل متنوعة ومرنة يمثل عاملًا مؤثرًا فى تشجيع إقامة المشروعات الإنتاجية والتوسع فى الأنشطة الصناعية، لاسيما المشروعات التى تعتمد على الشراكات العابرة للحدود، مؤكدًا أهمية تعزيز التواصل بين مؤسسات التمويل والشركات والجهات الحكومية لتسهيل الوصول إلى الفرص الاستثمارية وتحويلها إلى مشروعات فعلية. ولفت إلى أن التطور التكنولوجى والتحول الرقمى يفرضان ضرورة توسيع التعاون فى مجالات الابتكار وتطبيقات الذكاء الاصطناعى وتحديث نظم الإنتاج والإدارة، بما يرفع كفاءة التشغيل ويعزز قدرة الشركات على مواكبة المتغيرات المتسارعة فى الأسواق العالمية.

44 عربة ركاب جديدة للسكة الحديد من المجر


الفريق كامل الوزير و وزير النقل والأشغال العامة المجرى

كتب - أحمد دراز:

التقى الفريق كامل الوزير، وزير النقل، دايفيد فيتيسى، وزير النقل والأشغال العامة المجري، بحضور المهندس وجدى رضوان، نائب وزير النقل للسكك الحديدية والجر الكهربائي، وذلك خلال زيارته الحالية للمجر فى إطار العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر و المجر، وحرص البلدين على تعزيز التعاون المشترك فى مختلف المجالات، وخاصة قطاع النقل.

وشهد اللقاء الاتفاق على استكمال توريد ٤٤ عربة ركاب جديدة جارى تصنيعها فى المجر بواقع ٤ عربات درجة أولى مكيفة، و٦ عربات بوفيه، و٣٤ عربة درجة ثانية مكيفة، على أن يتم التوريد وفق جدول زمنى محدد، بما يسهم فى دعم أسطول السكك الحديدية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لجمهور الركاب.

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك فى مختلف مجالات النقل، وخاصة قطاع السكك الحديدية، ومتابعة مستجدات المشروعات المشتركة بين البلدين، وفى مقدمتها مشروع توريد عربات الركاب لصالح الهيئة القومية لسكك حديد مصر، باعتباره أحد أبرز مشروعات التعاون المصرى المجرى فى قطاع النقل.

وأكد «الوزير» أن وزارة النقل تنفذ خطة شاملة لتطوير منظومة السكك الحديدية، تشمل تحديث الوحدات المتحركة وتطوير البنية الأساسية ونظم الإشارات والورش، بالتوازى مع التوسع فى توطين صناعة الوحدات المتحركة فى مصر، وتعزيز التعاون مع الشركات العالمية المتخصصة لنقل التكنولوجيا والخبرات الفنية، مشيرًا إلى أهمية الاستفادة من الخبرات المجرية فى مجالات تصنيع وصيانة عربات السكك الحديدية، بما يدعم خطط التطوير المستمرة.

كشف جديد بالصحراء الشرقية يضيف 8 ملايين قدم غاز يوميًا

كتب - محمد علام:

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية نجاح شركة بترونفرتيتى، التابعة لشركة جنوب الوادى المصرية القابضة للبترول، فى حفر البئر الاستكشافية «لوركان-٦» بمنطقة شمال خليج الزيت بالصحراء الشرقية، بمعدلات إنتاج اختبارى بلغت ١٥٠٠ برميل من الزيت الخام و٨ ملايين قدم مكعب من الغاز المصاحب يوميًا.

وأوضحت الوزارة أن البئر تقع ضمن منطقة امتياز تنفذ بها أنشطة البحث والاستكشاف باستثمارات شركتى دانا بتروليوم والشركة الكورية الوطنية للبترول (KNOC)، ومن المقرر ربطها على الإنتاج عقب استكمال الاختبارات والإجراءات الفنية اللازمة.

وأضافت أن النتائج الإيجابية تدعم جهود زيادة الإنتاج المحلى، فيما تتواصل أعمال تحليل البيانات والخرائط الجيولوجية لتحديد فرص حفر آبار جديدة وتعظيم الاستفادة من الإمكانات البترولية بالمنطقة.

وفى سياق متصل، أكدت الوزارة استمرار متابعة إمدادات المنتجات البترولية والغاز الطبيعى ومعدلات الاستهلاك والاحتياجات المتوقعة، فى ضوء التطورات الجيوسياسية وتأثيراتها على أسواق الطاقة العالمية.

وأشارت إلى أن المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، عقد اجتماعًا لمتابعة إجراءات تأمين احتياجات السوق المحلية، وتقييم تطورات الأسعار وسلاسل الإمداد، بما يضمن استمرار توفير المنتجات البترولية والغاز للمواطنين ومختلف القطاعات الاقتصادية والإنتاجية.

«فاروق»: حماية الرقعة الزراعية خط أحمر

كتبت - نغم هلال:

أكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أهمية الحفاظ على الرقعة الزراعية باعتبارها خطاً أحمر للأمن الغذائى القومى، موجهاً بالتصدى بكل حزم وشدة لأى محاولات للتعدى على الأراضى سواء بالبناء أو التبوير، واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة فوراً ضد المخالفين للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير عدداً من مزارعى محافظة الجيزة للاستماع إلى مطالبهم وحل مشكلاتهم، بحضور عدد من قيادات الوزارة والتنفيذيين. وحرص «فاروق» خلال اللقاء على الاستماع لكافة المشكلات والعقبات التى تواجه المزارعين فى قراهم ومراكزهم المختلفة، موجهاً المسؤولين بالعمل الفورى على دراستها ووضع حلول جذرية وعاجلة لها.

وأكد الوزير أن التواصل الدائم مع المزارعين يمثل أولوية رئيسية لتقديم كافة سبل الدعم والتيسير عليهم، مشدداً على أن صغار المزارعين يأتون فى صدارة أجندة العمل بالوزارة.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة عدد من المحاور الهامة، وفى مقدمتها مبادرة الوزارة لدعم صغار المزارعين استعداداً لموسم القمح عبر التوسع فى استخدام الميكنة الحديثة، فضلا عن التأكيد على جهود الدولة فى توفير مستلزمات الإنتاج والأسمدة المدعمة وانتظام توزيعها، إلى جانب توفير التقاوى عالية الجودة والإنتاجية.

وأشار «فاروق» إلى حرص الوزارة على تقديم الدعم الفنى واللوجستى والتيسيرات اللازمة للنهوض بإنتاجية القمح، وتفعيل دور الإرشاد الزراعى لنقل أحدث المعاملات والممارسات للمزارعين فى الحقول، كما أوضح أن الوزارة تقدم الدعم فى تطهير المساقى والمراوى لضمان وصول المياه لنهايات الترع والتوسع فى الممارسات المرشدة للمياه.

وأضاف الوزير أن الدولة توفر برامج تمويل ميسرة للمزارعين، لا سيما فى مشروعات الثروة الحيوانية وفى مقدمتها المشروع القومى لإحياء البتلو وتطوير مراكز تجميع الألبان؛ بما يساهم فى توفير فرص عمل للشباب، بالتوازى مع تكثيف القوافل البيطرية والتوسع فى التلقيح الاصطناعى لتحسين السلالات.


وزير الزراعة خلال استقبال عدداً من مزارعى محافظة الجيزة

فوز هيئة الدواء المصرية بـ7 مقاعد فى اللجان الفنية للوكالة الإفريقية

كتبت - إيمان الجندى:

فازت هيئة الدواء المصرية، بسبعة مقاعد فى اللجان الفنية لوكالة الأدوية الأفريقية (AMA)، خلال الأسبوع الافتتاحى للوكالة المنعقد بالعاصمة الرواندية كيجالي.

وتقدم الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بالتهنئة للدكتور على الغمراوى، رئيس الهيئة، وجميع كوادرها المتميزة.

وأكد الوزير ثقته التامة فى مواصلة هيئة الدواء، لدورها الرائد فى نقل الخبرات، وتبادل أفضل الممارسات، وبناء القدرات الفنية والمؤسسية، بما يسهم فى تعزيز التكامل بين الأنظمة الرقابية الوطنية، وبناء منظومة دوائية أفريقية أكثر كفاءة واستدامة.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن التمثيل المتنوع للكفاءات المصرية فى لجان الأجهزة الطبية والتقنيات الناشئة، وتقييم المستحضرات الدوائية والبيولوجية، والتفتيش، ومراقبة الأسواق، واختبارات مراقبة الجودة، واليقظة الدوائية، والتجارب الإكلينيكية، يؤكد عمق التجربة المصرية واتساع نطاق خبراتها الفنية، ويُشكل إضافة نوعية تدعم تطوير الممارسات التنظيمية والرقابية فى أفريقيا.

يُعد هذا الإنجاز تتويجاً للمسيرة المهنية المتميزة التى قطعتها هيئة الدواء المصرية، ويعكس الثقة القارية المتزايدة فى الخبرات المصرية التنظيمية والرقابية، وقدرتها على الانتقال من التأثير الوطنى إلى الإسهام الفاعل على المستوى القارى.

جيل جديد يطرق أبواب القيادة

عُرس ديمقراطى فى انتخابـــــات الهيئة العليا لحزب الوفد

لم تكن انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد مجرد منافسة على مقاعد قيادية داخل أحد أعرق الأحزاب المصرية، بل تحولت إلى مشهد سياسى لافت، تتقاطع فيه حسابات المنافسة مع رهانات التجديد. وتتصدره حشود الوفديين القادمين من مختلف المحافظات، فى صورة تعكس تمسك أعضاء الحزب بدورهم فى رسم ملامح المرحلة المقبلة.

وبين وجوه وفدية اعتادت أروقة الحزب، وشباب وفتيات اختاروا خوض التجربة السياسية والمشاركة فى صناعة القرار، برزت ملامح مختلفة للانتخابات هذا العام، عنوانها الحضور الشبابى والنسائي، فى مشهد يطرح تساؤلات حول مستقبل القيادة داخل بيت الأمة، وقدرة الأجيال الجديدة على انتزاع مساحة أكبر فى العمل الحزبي.





ولا تتوقف الحكاية عند صناديق الاقتراع أو أسماء الفائزين والخاسرين، وإنما تمتد إلى اختبار حقيقى لقدرة الوفد على تجديد كوادره، واستثمار طاقات شبابه، والحفاظ على تاريخه السياسي، فى وقت تحتاج فيه الأحزاب إلى استعادة حضورها فى الشارع، وتقديم نماذج قادرة على التواصل مع المواطنين والتعبير عن تطلعاتهم.

كما حرص عدد من الشباب على الحضور والمشاركة فى انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد، مدفوعين برغبتهم فى أن يكون لهم صوت مسموع داخل بيت الأمة، وأن يشاركوا فى اختيار قيادات الحزب ورسم ملامح مستقبله. معتبرين أن المشاركة السياسية مسؤولية وطنية لا تقل أهمية عن كونها حقًا تنظيميًا لكل عضو بالحزب.

البداية كانت مع جمال السيد: إن حرصه على الحضور والمشاركة فى الانتخابات جاء انطلاقًا من إيمانه بأهمية الدور الذى يؤديه أعضاء الحزب فى تحديد مستقبل مؤسستهم السياسية، مؤكدًا أن قدومه من محافظته للمشاركة يعكس تمسكه بحق الاختيار، ورغبته فى أن يكون جزءًا من تجربة ديمقراطية تعبر عن إرادة الوفديين.

وأضاف أن مشاركة الشباب فى مثل هذه الاستحقاقات تمنحهم خبرة سياسية مهمة، وتفتح أمامهم المجال لفهم طبيعة العمل الحزبي، والتعرف على آليات اختيار القيادات، مشيرًا إلى أن الشباب ليسوا مجرد متابعين للمشهد السياسي، بل يجب أن يكونوا شركاء فاعلين فى صناعته.

متابعة: محمود إسماعيل وإسلام أبوخطوة

بيت الأمة نجح فى اختبار قدرته على تجديد كوادره واستثمار طاقات شبابه

أعربت فاطمة محمود عن سعادتها بالمشاركة فى الانتخابات، معتبرة أن وجود الفتيات والشباب داخل المشهد الانتخابى يعكس تطورًا مهمًا فى الوعى السياسي، ويؤكد قدرة المرأة على المشاركة الفاعلة فى الحياة الحزبية. وأكدت أن المشاركة تمثل واجبًا وطنيًا تجاه الدولة والحزب، وفرصة للتعبير عن الرأى والمساهمة فى اختيار قيادات قادرة على تحمل المسؤولية.

بدوره، أكد هربرى محفوظ أن قطع الأمانى والمحافظات للمشاركة فى الانتخابات يعكس مدى ارتباط أعضاء الحزب بكيانهم السياسى وحرصهم على استمرار دوره، مشددًا على أن قوة الأحزاب لا تقاس بتاريخها فقط، وإنما بقدرتها على تجديد كوادرها واستيعاب الشباب وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة فى صنع القرار.

كما أبهن محسب، وكيل لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب، وعضو الهيئة العليا، أن انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد هذا العام تعاني مشرفة، كما أعتاد الحزب فى استحقاقاته الانتخابية السابقة، مشيرًا إلى أن المشاركة الواسعة من أعضاء الحزب فى مختلف محافظات الجمهورية تعكس حرص الوفديين على ممارسة حقهم الانتخابى والمشاركة فى اختيار قياداتهم، بما يعزز من مكانة الحزب وتاريخه السياسي.

وأضاف محسب: أن الإقبال على المشاركة يعكس وعى أعضاء الحزب السياسى والتنظيمى لدور صحيفة الوفد، وحرصهم على دعم المسار الديمقراطى داخل الحزب، مؤكدًا أن الانتخابات تمثل فرصة مهمة لتجديد الدماء وضخ أفكار وأوجه جديدة تسهم فى تجديد الدماء داخل الحزب، والاستفادة من طاقات الشباب وقدراتهم على تحمل المسؤولية والمشاركة فى العمل العام، مشددة على أن دعم الشباب وتمكينهم سياسيًا يأتى اتساقًا مع توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بشأن أهمية إعداد الشباب وتأهيلهم للمشاركة فى الحياة السياسية.

وشددت رمزي، على ضرورة تنظيم دورات تدريبية وبرامج تأهيلية للشباب داخل حزب الوفد، بهدف تعزيز جيراتهم السياسية، وتنمية مهاراتهم فى العمل الحزبي، وإعداد كوادر قادرة على تحمل المسؤولية والمشاركة فى صنع القرار، بما يسهم فى بناء جيل جديد من القيادات السياسية الواعية والقادرة على مواكبة التحديات الراهنة.

فى سياق متصل أكد عبد العزيز النحاس، مرشح الهيئة العليا لحزب الوفد، أن انتخابات الهيئة العليا للحزب أجواء ديمقراطية، مع تواهد أعضاء الجمعية العمومية من مختلف المحافظات للمشاركة فى انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد، مشيرًا إلى أن انتخابات الهيئة العليا وسكرتارية الهيئة، وسط حالة من الحضور والإقبال بأصواتهم.

تحولت الانتخابات إلى مرحلة سوداء، جاء أحمد جابر عبد الغنى، أحد أعضاء الحزب من ذوى الهمم، للمشاركة فى الانتخابات منذ الساعات الأولى من الصباح، وأن السعادة لم تكن عادلها أمام حرصه على الحضور، وأن ارتباطه بحزب الوفد يدفعه دائمًا إلى تلبية نداءه والمشاركة فى العملية الانتخابية، مؤكدًا أنه جاء للحزب هو الدافع الأساسى وراء حرصه على الوجود فى هذا اليوم، والمشاركة فى الانتخابات تمثل بالنسبة إليه أكثر من مجرد الإدلاء بصوته، فهى تعبير عن الانتماء والوفاء لكيان سياسى يرتبط بتاريخه وقيمه الوطنية.

وأضاف: «أنا من ذوى الهمم، وجيت من بدرى، لأنى بعشق الوفد، ولا أستطيع التأخر عن تلبية نداء الوفد».

وأن مشاركة أعضاء الحزب فى الانتخابات تعكس تمسكهم بدورهم فى اختيار من يمثلهم، مؤكدًا أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى العمل والتكاتف، وأن يكون وسط الدائرة)، وتحملوا مشقة وعناء السفر من أجل الوفد.

وقال رئيس الهيئة العليا لحزب الوفد، إن انتخابات الحزب ٢٠٢٥/١٢/٣١، إلى جانب بناء ثالث يتعلق بقرار الهيئة العليا بشأن تبرعات النواب تتضمن

حرصه على الحضور والمشاركة فى الانتخابات منذ الصباح الباكر، والوفد بالنسبة لأعضائه ليس مجرد حزب سياسي، بل بيت يجمع أبناءه على مبادئ وطنية وتاريخ طويل من العمل العام، والمشاركة فى الانتخابات تعكس إيمان الوفديين بأهمية الدور الديمقراطى داخل الحزب، والمرحلة المقبلة تحتاج إلى اختيار أعضائه والتواصل مع المواطنين.

ومن جانبه، قال فهد محمود سيف الدين عضو لجنة الفيلوبية، أن حضوره الانتخابات منذ الثامنة صباحاً يأتى انطلاقًا من حبه لحزب الوفد وحرصه على المشاركة فى صناعة مستقبله، والانتخابات تمثل فرصة حقيقية أمام الأعضاء للتعبير عن آرائهم واختيار من يمثلهم داخل المؤسسات التنظيمية للحزب، المشهد الانتخابى يعكس حالة من الانتماء والارتباط بين الوفديين، الذين جاءوا من مختلف المواقع واللجان للمشاركة فى هذا الاستحقاق الذى تكون مسئولية اختيار ٥٠ عضوا للهيئة العليا وة انتخاب المستكارية، إيمانًا منهم بأن قوة الحزب تبدأ من أعضائه، وأن الديمقراطية الحقيقية تقوم على اختيار إرادة الناخبين.

وأكدت كريمة الفاضى، رئيس لجنة اتحاد المرأة الوفدية، أن الانتخابات تمثل عرسًا ديمقراطيًا يجمع أبناء الحزب على حب الوفد والانتماء إليه، مشيرة إلى وجود عدد من الأعضاء على الحضور منذ الصباح الباكر يعكس تمسكهم بالمشاركة فى اختيار قياداتهم التنظيمية وأن المرأة الوفدية حاضرة فى المشهد السياسى والتنظيمى، وتؤدى دورًا مهمًا فى العمل الحزبى والتواصل المجتمعى والوفد يستعد لسنوات المقبلة تحتاج إلى مزيد من الجهد والعمل المشترك، وهذا يعزز مشاركة المرأة والشباب فى أنشطة الحزب ويدعم التواصل مع المواطنين.

وقالت نجلاء سامى، عضو لجنة المعجوزة، إن مشهد تواهد أعضاء الحزب للمشاركة فى الانتخابات يمثل مظاهرة حب جارف لحزب الوفد، ويؤكد أن الحزب لا يزال يحتفظ بمكانته فى قلوب أبنائه الذين يحرصون على المشاركة فى مختلف استحقاقاته الديمقراطية، والحضور المبكر يعكس الشعور بالمسئولية تجاه الحزب، والرغبة فى اختيار عناصر تستطيع التعبير عن تطلعات أعضائه والعمل على تطوير الأداء التنظيمى والسياسي، مؤكدة أن الوفديين يحرصون فى هذه المناسبة على هدف واحد، هو مصلحة الحزب والحفاظ على تاريخه.

ومن سوهاج إلى الإسكندرية والأقصر.. أعضاء الحزب يحرصون على المشاركة فى انتخابات الهيئة العليا ويؤكدون أهمية الديمقراطية والود بين الوفديين.

من الجنة الصعيدية بسوهاج، جاء أحمد جابر عبد الغنى، أحد أعضاء الحزب من ذوى الهمم، للمشاركة فى الانتخابات منذ الساعات الأولى من الصباح، وأن السعادة لم تكن عادلها أمام حرصه على الحضور، وأن ارتباطه بحزب الوفد يدفعه دائمًا إلى تلبية نداءه والمشاركة فى العملية الانتخابية، وأن حبه للحزب هو الدافع الأساسى وراء حرصه على الوجود فى هذا اليوم، والمشاركة فى الانتخابات تمثل بالنسبة إليه أكثر من مجرد الإدلاء بصوته، فهى تعبير







سياسية، باعتباره أحد أعرق الأحزاب المصرية، مؤكدًا أن الحفاظ على هذه المكانة يتطلب مواصلة تطوير الأداء الحزبى والاقتراب على الأجيال الجديدة، وشدد النحاس، على أن الوفد يحتاج خلال المرحلة المقبلة إلى ضخ المزيد من الكوادر الشبابية المؤهلة فى مختلف مستويات التنظيمية والقيادية، مؤكدًا أن دعم الشباب لا ينبغى أن يقتصر على إتاحة الفرصة لهم للترشح والمشاركة فى الانتخابات، بل يجب أن يمتد إلى تمكينهم فعليًا من تولى المسؤوليات والمشاركة فى صنع القرار.

وأختتم تصريحاته بالتأكيد على أن الاستثمار فى الشباب وتأهيلهم سياسيًا وتنظيميًا يمثل ضرورة لاستمرار الحزب وتجدد حيويته، والحفاظ على تجديد قدرته على التواصل مع الشارع والتعبير عن تطلعات المواطنين.

أكد أيمن محسب، وكيل لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب، وعضو الهيئة العليا، أن انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد هذا العام تعاني مشرفة، كما أعتاد الحزب فى استحقاقاته الانتخابية السابقة، مشيرًا إلى أن المشاركة الواسعة من أعضاء الحزب فى مختلف محافظات الجمهورية تعكس حرص الوفديين على ممارسة حقهم الانتخابى والمشاركة فى اختيار قياداتهم، بما يعزز من مكانة الحزب وتاريخه السياسي.

وأضاف محسب: أن الإقبال على المشاركة يعكس وعى أعضاء الحزب السياسى والتنظيمى لدور صحيفة الوفد، وحرصهم على دعم المسار الديمقراطى داخل الحزب، مؤكدًا أن الانتخابات تمثل فرصة مهمة لتجديد الدماء وضخ أفكار وأوجه جديدة تسهم فى تجديد الدماء داخل الحزب، والاستفادة من طاقات الشباب وقدراتهم على تحمل المسؤولية والمشاركة فى العمل العام، مشددة على أن دعم الشباب وتمكينهم سياسيًا يأتى اتساقًا مع توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بشأن أهمية إعداد الشباب وتأهيلهم للمشاركة فى الحياة السياسية.

وشددت رمزي، على ضرورة تنظيم دورات تدريبية وبرامج تأهيلية للشباب داخل حزب الوفد، بهدف تعزيز جيراتهم السياسية، وتنمية مهاراتهم فى العمل الحزبي، وإعداد كوادر قادرة على تحمل المسؤولية والمشاركة فى صنع القرار، بما يسهم فى بناء جيل جديد من القيادات السياسية الواعية والقادرة على مواكبة التحديات الراهنة.

فى سياق متصل أكد عبد العزيز النحاس، مرشح الهيئة العليا لحزب الوفد، أن انتخابات الهيئة العليا للحزب أجواء ديمقراطية، مع تواهد أعضاء الجمعية العمومية من مختلف المحافظات للمشاركة فى انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد وسكرتارية الهيئة، وسط حالة من الحضور والإقبال بأصواتهم.

تحولت الانتخابات إلى مرحلة سوداء، جاء أحمد جابر عبد الغنى، أحد أعضاء الحزب من ذوى الهمم، للمشاركة فى الانتخابات منذ الساعات الأولى من الصباح، وأن السعادة لم تكن عادلها أمام حرصه على الحضور، وأن ارتباطه بحزب الوفد يدفعه دائمًا إلى تلبية نداءه والمشاركة فى العملية الانتخابية، وأن حبه للحزب هو الدافع الأساسى وراء حرصه على الوجود فى هذا اليوم، والمشاركة فى الانتخابات تمثل بالنسبة إليه أكثر من مجرد الإدلاء بصوته، فهى تعبير

عُرس ديمقراطى فى انتخابـــــات الهيئة العليا لحزب الوفد

الوفديون يسطرون فصلًا جديدًا فى حياة بيت الأمة

البدوى: بيت الأمة أقدم مؤسسة فى مصر.. والدولة المصرية بحاجة للحزب كمعارضة حقيقية



د. السيد البدوى رئيس الوفد أثناء إلقاء خطاب للجمعية العمومية

الوفد أمام مرحلة مفصلية فى تاريخه.. وهناك مسئوليات كبيرة على عاتق الهيئة العليا سنبنى حضورًا حزبيًا قويًا فى كل قرية استعدادًا للاستحقاقات الانتخابية القادمة

شهد حزب الوفد، أمس الجمعة، عُرسًا ديمقراطيًا فى مقره الرئيسى بالدقى، إذ احتشد آلاف الناخبين من أعضاء الهيئة الوفدية من مختلف محافظات مصر منذ الصباح الباكر للإدلاء بأصواتهم واختيار ٥٠ عضوًا جديدًا للهيئة العليا للحزب من بين ١٤١ مرشحًا، إلى جانب ٥ أعضاء من بين ١٢ مرشحًا على مقعد سكرتارية الهيئة العليا، وكذلك التصويت على التعديلات المقترحة على لائحة النظام الداخلى للحزب، المعروف باسم «دستور الوفد المصرى».

يأتى ذلك استجابةً لدعوة الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس الحزب، الذى أصدر القرارين رقمى ٢٥٩ و٢٦٠ لسنة ٢٠٢٦ بتاريخ ٧ أكتوبر الماضى، لدعوة الهيئة الوفدية للانعقاد لانتخاب أعضاء الهيئة العليا، ومناقشة الملفات التنظيمية والسياسية والمالية.

وتحت إشراف لجنة من هيئة النيابة الإدارية برئاسة المستشار شحاتة سلوانس، وعضوية المستشارين طارق مخيمر ويسرى عبد الجليل، يرافقهما ٣٠ قاضيا ومساعدوهم، لضمان سير الانتخابات بشفافية ونزاهة وانتظام عبر التصويت الإلكترونى تحت إشراف شركة Cloud4rain المتخصصة فى التحول الرقمى للجهات الحكومية والقضائية برئاسة المهندس أشرف الصاندوبلى.

وقال الدكتور السيد البدوى رئيس حزب الوفد فى مؤتمر صحفى عقده على هشام عقب انعقاد الجمعية العمومية للحزب، إن حزب الوفد أقدم مؤسسة سياسية فى مصر واحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية التى هى بحاجة لهذا الحزب كمعارض حقيقى، مشددًا على أن «الوفد، حزب يعيش فى قلوب المصريين، حقق نجاحه بالوحدة والتماسك والألفة بعيدًا عن تبادل الاتهامات والتراشق سواء على صفحات التواصل الاجتماعى أو حتى عبر الوسائل الأخرى.

وشدد «البدوى» على أن حزب الوفد يقف أمام مرحلة مفصلية فى تاريخه، وكذلك فى تاريخ مصر، وهو ما يضع مسئوليات كبيرة على عاتق الهيئة العليا المقبلة؛ معربًا عن تطلعه إلى تشكيل هيئة عليا تكون جديرة بتحمل مسئوليات المرحلة بشخصيات تمثل مختلف أطياف العائلة الوفدية، من قيادات وشخصيات بارزة وشباب واع.

وأوضح رئيس الوفد أن السنوات المقبلة ستشهد عددًا من الاستحقاقات الانتخابية المهمة، تشمل انتخابات المجلس المحلية، مؤكدًا ضرورة الاستعداد لها من الآن، من خلال بناء حضور حزبى قوى فى كل قرية وشياخة ومركز وقسم، لافتًا إلى أن هذا الاستعداد لا يقتصر على التواصل السياسى مع الناخبين، وإنما يمتد إلى التواصل الاجتماعى والإنسانى، والتعرف على مشكلات المواطنين والعمل على تبنيها، بما يعزز وجود الحزب فى الشارع المصرى.

وأشار «البدوى» إلى السنوات المقبلة تحمل تحديات كبيرة، تستوجب وجود حزب وفد قوى ومساند للدولة، باعتباره أحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية، مؤكدًا أن المسؤولية الوطنية لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، وإنما تقع على الأحزاب والمؤسسات السياسية أيضًا.

وقيما يتعلق بمعايير اختيار الأعضاء العشرة الذين يحق له تعيينهم بالهيئة العليا، أوضح البدوى أن التشكيل المنتخب قد يشهد نقصًا فى بعض التخصصات والخبرات الفنية، وهو ما يستدعى استكمالها من خلال اختيار شخصيات تمتلك خبرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، إلى جانب الخبرات المرتبطة بالأمن القومى.

وأوضح أن الهدف من التعيينات هو استكمال الجوانب التى قد لا تكون ممثلة بالشكل الكافى داخل الهيئة المنتخبة، بما يضمن تنوع الخبرات والتخصصات اللازمة لدراسة مختلف الملفات والمواقف التى يتعامل معها الحزب.

واستكثر الدكتور السيد البدوى وجود صفحات مجهولة على مواقع التواصل الاجتماعى تسعى لإثارة الفتنة والنيل من الأفراد بشكل غير أخلاقى، حسب وصفه، مؤكدًا أن تاريخه الوفدى والسياسى حمل خصومة تاريخية تمتد إلى قرن الزمن، لكنه لم يعرف قط كحزب مرشح آخر، لتظهر بعد ذلك ظاهرة حسابات ممولة بعيدًا عن العمل السياسى.

وتابع قائلًا: «أنا صريح مع الجميع، والله لو عجزت فى فترة من الفترات، أو لم أجد فى مؤسسات الوفد المهنى والمخلص والأمين على الحفاظ على الوفد، لأعلنت للجميع الوقوف والوجود ليكون الحكم لهيئة أعلى، حتى إن كان رأيكم وقولكم أن يترك الجميع مهامه لتركناها لن يحمل الأمانة ويُهان عليها»، مضيفًا: «الوفد طول ما أنتم موجودين هو أمانة وهو بالنسبة لنا عمره».

وأضاف: أصبحت عضوًا بالهيئة عليا فى الوفد مرتين وأنا فى الثلاثينات من عمرى، ثم عضوًا بالمكتب السياسى، وأنا فى نهاية الثلاثينات من العمر، عشت فى الوفد وعشته، لأنه حياتى، ومن ثم ليس لدى ما هو أهم من الوفد.

وأكد «البدوى» أنه سيبدأ فى التوجه لجميع محافظات مصر بشكل دورى، موجها الشكر إلى جميع الوفديين الذين جاءوا من أقصى صعيد مصر إلى مرسى مطروح إلى الوادى الجديد ومن كيان واحد يجمعهم تاريخ مشترك وهدف واحد.

وتبرك أعضاء الجمعية العمومية للهيئة الوفدية، التى جاءت من جميع محافظات الجمهورية، بالرئيس الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس الحزب، الذى أصدر القرارين رقمى ٢٥٩ و٢٦٠ لسنة ٢٠٢٦ بتاريخ ٧ أكتوبر الماضى، لدعوة الهيئة الوفدية للانعقاد لانتخاب أعضاء الهيئة العليا، ومناقشة الملفات التنظيمية والسياسية والمالية.

وتحت إشراف لجنة من هيئة النيابة الإدارية برئاسة المستشار شحاتة سلوانس، وعضوية المستشارين طارق مخيمر ويسرى عبد الجليل، يرافقهما ٣٠ قاضيا ومساعدوهم، لضمان سير الانتخابات بشفافية ونزاهة وانتظام عبر التصويت الإلكترونى تحت إشراف شركة Cloud4rain المتخصصة فى التحول الرقمى للجهات الحكومية والقضائية برئاسة المهندس أشرف الصاندوبلى.

وقال الدكتور السيد البدوى رئيس حزب الوفد فى مؤتمر صحفى عقده على هشام عقب انعقاد الجمعية العمومية للحزب، إن حزب الوفد أقدم مؤسسة سياسية فى مصر واحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية التى هى بحاجة لهذا الحزب كمعارض حقيقى، مشددًا على أن «الوفد، حزب يعيش فى قلوب المصريين، حقق نجاحه بالوحدة والتماسك والألفة بعيدًا عن تبادل الاتهامات والتراشق سواء على صفحات التواصل الاجتماعى أو حتى عبر الوسائل الأخرى.

وشدد «البدوى» على أن حزب الوفد يقف أمام مرحلة مفصلية فى تاريخه، وكذلك فى تاريخ مصر، وهو ما يضع مسئوليات كبيرة على عاتق الهيئة العليا المقبلة؛ معربًا عن تطلعه إلى تشكيل هيئة عليا تكون جديرة بتحمل مسئوليات المرحلة بشخصيات تمثل مختلف أطياف العائلة الوفدية، من قيادات وشخصيات بارزة وشباب واع.

وأوضح رئيس الوفد أن السنوات المقبلة ستشهد عددًا من الاستحقاقات الانتخابية المهمة، تشمل انتخابات المجلس المحلية، مؤكدًا ضرورة الاستعداد لها من الآن، من خلال بناء حضور حزبى قوى فى كل قرية وشياخة ومركز وقسم، لافتًا إلى أن هذا الاستعداد لا يقتصر على التواصل السياسى مع الناخبين، وإنما يمتد إلى التواصل الاجتماعى والإنسانى، والتعرف على مشكلات المواطنين والعمل على تبنيها، بما يعزز وجود الحزب فى الشارع المصرى.

وأشار «البدوى» إلى السنوات المقبلة تحمل تحديات كبيرة، تستوجب وجود حزب وفد قوى ومساند للدولة، باعتباره أحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية، مؤكدًا أن المسؤولية الوطنية لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، وإنما تقع على الأحزاب والمؤسسات السياسية أيضًا.

وقيما يتعلق بمعايير اختيار الأعضاء العشرة الذين يحق له تعيينهم بالهيئة العليا، أوضح البدوى أن التشكيل المنتخب قد يشهد نقصًا فى بعض التخصصات والخبرات الفنية، وهو ما يستدعى استكمالها من خلال اختيار شخصيات تمتلك خبرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، إلى جانب الخبرات المرتبطة بالأمن القومى.

وأوضح أن الهدف من التعيينات هو استكمال الجوانب التى قد لا تكون ممثلة بالشكل الكافى داخل الهيئة المنتخبة، بما يضمن تنوع الخبرات والتخصصات اللازمة لدراسة مختلف الملفات والمواقف التى يتعامل معها الحزب.

واستكثر الدكتور السيد البدوى وجود صفحات مجهولة على مواقع التواصل الاجتماعى تسعى لإثارة الفتنة والنيل من الأفراد بشكل غير أخلاقى، حسب وصفه، مؤكدًا أن تاريخه الوفدى والسياسى حمل خصومة تاريخية تمتد إلى قرن الزمن لكنه لم يعرف قط كحزب مرشح آخر، لتظهر بعد ذلك ظاهرة حسابات ممولة بعيدًا عن العمل السياسى.

وتابع قائلًا: «أنا صريح مع الجميع، والله لو عجزت فى فترة من الفترات، أو لم أجد فى مؤسسات الوفد المهنى والمخلص والأمين على الحفاظ على الوفد، لأعلنت للجميع الوقوف والوجود ليكون الحكم لهيئة أعلى، حتى إن كان رأيكم وقولكم أن يترك الجميع مهامه لتركناها لن يحمل الأمانة ويُهان عليها»، مضيفًا: «الوفد طول ما أنتم موجودين هو أمانة وهو بالنسبة لنا عمره».

وأضاف: أصبحت عضوًا بالهيئة عليا فى الوفد مرتين وأنا فى الثلاثينات من عمرى، ثم عضوًا بالمكتب السياسى، وأنا فى نهاية الثلاثينات من العمر، عشت فى الوفد وعشته، لأنه حياتى، ومن ثم ليس لدى ما هو أهم من الوفد.

وأكد «البدوى» أنه سيبدأ فى التوجه لجميع محافظات مصر بشكل دورى، موجها الشكر إلى جميع الوفديين الذين جاءوا من أقصى صعيد مصر إلى مرسى مطروح إلى الوادى الجديد ومن كيان واحد يجمعهم تاريخ مشترك وهدف واحد.

وتبرك أعضاء الجمعية العمومية للهيئة الوفدية، التى جاءت من جميع محافظات الجمهورية، بالرئيس الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس الحزب، الذى أصدر القرارين رقمى ٢٥٩ و٢٦٠ لسنة ٢٠٢٦ بتاريخ ٧ أكتوبر الماضى، لدعوة الهيئة الوفدية للانعقاد لانتخاب أعضاء الهيئة العليا، ومناقشة الملفات التنظيمية والسياسية والمالية.

وتحت إشراف لجنة من هيئة النيابة الإدارية برئاسة المستشار شحاتة سلوانس، وعضوية المستشارين طارق مخيمر ويسرى عبد الجليل، يرافقهما ٣٠ قاضيا ومساعدوهم، لضمان سير الانتخابات بشفافية ونزاهة وانتظام عبر التصويت الإلكترونى تحت إشراف شركة Cloud4rain المتخصصة فى التحول الرقمى للجهات الحكومية والقضائية برئاسة المهندس أشرف الصاندوبلى.

وقال الدكتور السيد البدوى رئيس حزب الوفد فى مؤتمر صحفى عقده على هشام عقب انعقاد الجمعية العمومية للحزب، إن حزب الوفد أقدم مؤسسة سياسية فى مصر واحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية التى هى بحاجة لهذا الحزب كمعارض حقيقى، مشددًا على أن «الوفد، حزب يعيش فى قلوب المصريين، حقق نجاحه بالوحدة والتماسك والألفة بعيدًا عن تبادل الاتهامات والتراشق سواء على صفحات التواصل الاجتماعى أو حتى عبر الوسائل الأخرى.

وشدد «البدوى» على أن حزب الوفد يقف أمام مرحلة مفصلية فى تاريخه، وكذلك فى تاريخ مصر، وهو ما يضع مسئوليات كبيرة على عاتق الهيئة العليا المقبلة؛ معربًا عن تطلعه إلى تشكيل هيئة عليا تكون جديرة بتحمل مسئوليات المرحلة بشخصيات تمثل مختلف أطياف العائلة الوفدية، من قيادات وشخصيات بارزة وشباب واع.

وأوضح رئيس الوفد أن السنوات المقبلة ستشهد عددًا من الاستحقاقات الانتخابية المهمة، تشمل انتخابات المجلس المحلية، مؤكدًا ضرورة الاستعداد لها من الآن، من خلال بناء حضور حزبى قوى فى كل قرية وشياخة ومركز وقسم، لافتًا إلى أن هذا الاستعداد لا يقتصر على التواصل السياسى مع الناخبين، وإنما يمتد إلى التواصل الاجتماعى والإنسانى، والتعرف على مشكلات المواطنين والعمل على تبنيها، بما يعزز وجود الحزب فى الشارع المصرى.

وأشار «البدوى» إلى السنوات المقبلة تحمل تحديات كبيرة، تستوجب وجود حزب وفد قوى ومساند للدولة، باعتباره أحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية، مؤكدًا أن المسؤولية الوطنية لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، وإنما تقع على الأحزاب والمؤسسات السياسية أيضًا.

وقيما يتعلق بمعايير اختيار الأعضاء العشرة الذين يحق له تعيينهم بالهيئة العليا، أوضح البدوى أن التشكيل المنتخب قد يشهد نقصًا فى بعض التخصصات والخبرات الفنية، وهو ما يستدعى استكمالها من خلال اختيار شخصيات تمتلك خبرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، إلى جانب الخبرات المرتبطة بالأمن القومى.

وأوضح أن الهدف من التعيينات هو استكمال الجوانب التى قد لا تكون ممثلة بالشكل الكافى داخل الهيئة المنتخبة، بما يضمن تنوع الخبرات والتخصصات اللازمة لدراسة مختلف الملفات والمواقف التى يتعامل معها الحزب.

واستكثر الدكتور السيد البدوى وجود صفحات مجهولة على مواقع التواصل الاجتماعى تسعى لإثارة الفتنة والنيل من الأفراد بشكل غير أخلاقى، حسب وصفه، مؤكدًا أن تاريخه الوفدى والسياسى حمل خصومة تاريخية تمتد إلى قرن الزمن لكنه لم يعرف قط كحزب مرشح آخر، لتظهر بعد ذلك ظاهرة حسابات ممولة بعيدًا عن العمل السياسى.

وتابع قائلًا: «أنا صريح مع الجميع، والله لو عجزت فى فترة من الفترات، أو لم أجد فى مؤسسات الوفد المهنى والمخلص والأمين على الحفاظ على الوفد، لأعلنت للجميع الوقوف والوجود ليكون الحكم لهيئة أعلى، حتى إن كان رأيكم وقولكم أن يترك الجميع مهامه لتركناها لن يحمل الأمانة ويُهان عليها»، مضيفًا: «الوفد طول ما أنتم موجودين هو أمانة وهو بالنسبة لنا عمره».

وأضاف: أصبحت عضوًا بالهيئة عليا فى الوفد مرتين وأنا فى الثلاثينات من عمرى، ثم عضوًا بالمكتب السياسى، وأنا فى نهاية الثلاثينات من العمر، عشت فى الوفد وعشته، لأنه حياتى، ومن ثم ليس لدى ما هو أهم من الوفد.

وأكد «البدوى» أنه سيبدأ فى التوجه لجميع محافظات مصر بشكل دورى، موجها الشكر إلى جميع الوفديين الذين جاءوا من أقصى صعيد مصر إلى مرسى مطروح إلى الوادى الجديد ومن كيان واحد يجمعهم تاريخ مشترك وهدف واحد.

وتبرك أعضاء الجمعية العمومية للهيئة الوفدية، التى جاءت من جميع محافظات الجمهورية، بالرئيس الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس الحزب، الذى أصدر القرارين رقمى ٢٥٩ و٢٦٠ لسنة ٢٠٢٦ بتاريخ ٧ أكتوبر الماضى، لدعوة الهيئة الوفدية للانعقاد لانتخاب أعضاء الهيئة العليا، ومناقشة الملفات التنظيمية والسياسية والمالية.

وتحت إشراف لجنة من هيئة النيابة الإدارية برئاسة المستشار شحاتة سلوانس، وعضوية المستشارين طارق مخيمر ويسرى عبد الجليل، يرافقهما ٣٠ قاضيا ومساعدوهم، لضمان سير الانتخابات بشفافية ونزاهة وانتظام عبر التصويت الإلكترونى تحت إشراف شركة Cloud4rain المتخصصة فى التحول الرقمى للجهات الحكومية والقضائية برئاسة المهندس أشرف الصاندوبلى.

وقال الدكتور السيد البدوى رئيس حزب الوفد فى مؤتمر صحفى عقده على هشام عقب انعقاد الجمعية العمومية للحزب، إن حزب الوفد أقدم مؤسسة سياسية فى مصر واحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية التى هى بحاجة لهذا الحزب كمعارض حقيقى، مشددًا على أن «الوفد، حزب يعيش فى قلوب المصريين، حقق نجاحه بالوحدة والتماسك والألفة بعيدًا عن تبادل الاتهامات والتراشق سواء على صفحات التواصل الاجتماعى أو حتى عبر الوسائل الأخرى.

وشدد «البدوى» على أن حزب الوفد يقف أمام مرحلة مفصلية فى تاريخه، وكذلك فى تاريخ مصر، وهو ما يضع مسئوليات كبيرة على عاتق الهيئة العليا المقبلة؛ معربًا عن تطلعه إلى تشكيل هيئة عليا تكون جديرة بتحمل مسئوليات المرحلة بشخصيات تمثل مختلف أطياف العائلة الوفدية، من قيادات وشخصيات بارزة وشباب واع.

وأوضح رئيس الوفد أن السنوات المقبلة ستشهد عددًا من الاستحقاقات الانتخابية المهمة، تشمل انتخابات المجلس المحلية، مؤكدًا ضرورة الاستعداد لها من الآن، من خلال بناء حضور حزبى قوى فى كل قرية وشياخة ومركز وقسم، لافتًا إلى أن هذا الاستعداد لا يقتصر على التواصل السياسى مع الناخبين، وإنما يمتد إلى التواصل الاجتماعى والإنسانى، والتعرف على مشكلات المواطنين والعمل على تبنيها، بما يعزز وجود الحزب فى الشارع المصرى.

وأشار «البدوى» إلى السنوات المقبلة تحمل تحديات كبيرة، تستوجب وجود حزب وفد قوى ومساند للدولة، باعتباره أحد أقدم مؤسسات الدولة المصرية، مؤكدًا أن المسؤولية الوطنية لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، وإنما تقع على الأحزاب والمؤسسات السياسية أيضًا.

وقيما يتعلق بمعايير اختيار الأعضاء العشرة الذين يحق له تعيينهم بالهيئة العليا، أوضح البدوى أن التشكيل المنتخب قد يشهد نقصًا فى بعض التخصصات والخبرات الفنية، وهو ما يستدعى استكمالها من خلال اختيار شخصيات تمتلك خبرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، إلى جانب الخبرات المرتبطة بالأمن القومى.

وأوضح أن الهدف من التعيينات هو استكمال الجوانب التى ق

تقلبات سعر الصرف تهدد جاذبية الاستثمار وجهود خفض التضخم

مستهدفات منتدى مصر 2026 تتحطم أمام الدولار

فى وقت تسعى فيه مصر إلى خفض التضخم إلى ٥–٧٪، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٥ ألف جنيه بحلول ٢٠٢٩/٢٠٣٠، يضع صعود الدولار إلى مستويات تتجاوز ٥٦ جنيهًا مستهدفات منتدى مصر ٢٠٢٦ أمام اختبار اقتصادى جديد.

وتتجاوز تداعيات ارتفاع الدولار حدود الأسعار، لتمتد إلى حسابات الاستثمار الخاص، وتكلفة تمويل المشروعات، وأعباء الدين العام، فى وقت يستهدف فيه البرنامج الاقتصادى رفع مساهمة الاستثمار الخاص إلى ٦٧٪ من إجمالى الاستثمارات، وخفض نسبة دين الموازنة إلى الناتج المحلى الإجمالى إلى ٦٩,٥٪ بحلول يونيو ٢٠٣٠. وبينما تطرح هذه المستهدفات مسارًا لتحسين النمو ومستوى المعيشة، يثير تصاعد الضغوط على الجنيه تساؤلات بشأن قدرة الاقتصاد على تحقيقها.

قالت د. حنان رمسيس، خبيرة أسواق المال، إن استقرار سعر الصرف يمثل أحد العوامل المهمة فى جذب الاستثمارات، لا سيما أن اتفاقيات الشراكة والاستحواذ غالبًا ما تُبرم وفق تقييمات مالية محددة مسبقًا، مشيرة إلى أن التغيرات الكبيرة فى سعر الصرف قد تدفع أطراف الصفقات إلى إعادة التفاوض بشأن قيمتها بما يتناسب مع المستويات الجديدة للعملة.

وأوضحت أن تعزيز استقرار سوق الصرف يتطلب إجراءات تدعم موارد النقد الأجنبى، من بينها زيادة الصادرات، إلى جانب تنويع أدوات التمويل ومصادر العملة الأجنبية، بما يقلل الضغوط على الجنيه. وأرجعت رمسيس جانبًا من التقلبات فى سوق الصرف إلى التوترات الجيوسياسية فى المنطقة.

وأشارت رمسيس إلى أهمية خفض نسبة دين الموازنة إلى الناتج المحلى الإجمالى إلى ٦٩,٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وزيادة مخصصات الخدمات المقدمة للمواطنين إلى ٤,٨ تريليون جنيه، وفق الأرقام الواردة فى مستهدفات البرنامج.

ولفتت إلى أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب إدارة متوازنة للدين العام ومصادر تمويل الإنفاق.

وقالت رمسيس إن متابعة العقود الآجلة للعملة الأمريكية تمثل أحد المؤشرات التى يمكن الاستعانة بها فى تقييم اتجاهات السوق إلى جانب تطورات احتياجات النقد الأجنبى وحركة تحويلات المصريين العاملين بالخارج والسياسات النقدية والمالية الأمريكية. وتوقعت أن يتحرك الدولار فى نطاق يتراوح بين ٥١ و٥٧ جنيهًا فى المدى القريب.



حسن مبروك



سهر الدماطى



حنان رمسيس

تحقيق: بوسى عبدالجواد

وقالت الدكتورة سهر الدماطى، الخبيرة المصرفية ونائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر السابق، إن ارتفاع سعر الدولار فى مصر يرتبط بالتوترات الجيوسياسية فى الشرق الأوسط، وتراجع تدفقات النقد الأجنبى من بعض المصادر الرئيسية، إلى جانب تأثير تحركات أسعار الفائدة العالمية على حركة الاستثمارات الدولية.

وأوضحت أن تصاعد المخاطر الجيوسياسية يؤثر على تقييم المستثمرين للأسواق الناشئة، بما فيها مصر، فيما يحد تراجع إيرادات قناة السويس مقارنة بالمستويات السابقة، التى تراوحت بين ٩ و١٠ مليارات دولار، إلى جانب تأثر تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، من وفرة النقد الأجنبى المتاح للاقتصاد.

وأشارت «الدماطى» إلى أن تراجع المعروض من النقد الأجنبى يضغط على سعر الصرف فى ظل نظام مرن يعتمد على العرض والطلب، لافتة إلى أن الشركات الأكثر اعتمادًا على استيراد المواد الخام ومستلزمات الإنتاج ستكون الأكثر تأثرًا بارتفاع الدولار، نتيجة زيادة تكاليف التشغيل والإنتاج. وأضافت أن هذه الزيادة قد تنتقل تدريجيًا إلى أسعار السلع فى السوق المحلية، بما يضع مستهدف خفض التضخم إلى نطاق ٥–٧٪ ضمن برنامج التحول الاقتصادى أمام تحديات إضافية.

وتوقعت «الدماطى» ارتفاع معدلات التضخم مع نهاية أكتوبر وبداية نوفمبر، نتيجة زيادة تكلفة المواد الخام المستوردة والتغيرات فى أسعار السلع العالمية، خاصة الطاقة.

وتكتسب هذه الضغوط أهمية إضافية فى ضوء مستهدفات المنتدى المتعلقة برفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٥ ألف جنيه بحلول ٢٠٢٩/٢٠٣٠، وتحسين مستوى المعيشة.

فإذا ارتفعت أسعار السلع والخدمات بوتيرة أسرع من نمو دخول الأسر، فقد تتراجع المكاسب الحقيقية للزيادات الاسمية فى الأجور، ما يجعل تحقيق تحسن ملموس فى القوة الشرائية مرتبطًا ليس فقط بزيادة الدخول، وإنما أيضًا باحتواء التضخم وتعزيز الإنتاج المحلى.

وفيما يتعلق بتوقعات سعر الصرف، قالت «الدماطى» إن استمرار عدم اليقين بشأن التطورات الجيوسياسية يجعل من الصعب الجزم بمسار الدولار خلال الفترة المقبلة.

وأضافت أن تطورات أسواق النفط تمثل عاملًا إضافيًا مؤثرًا، نظرًا لانعكاسها على تكلفة الطاقة والضغوط الخارجية التى يواجهها الاقتصاد المصرى، وهو ما يجعل مسار سعر الصرف والتضخم من العوامل التى ستؤثر على بيئة تنفيذ المستهدفات الاقتصادية والاجتماعية المعلنة.

وفى سياق متصل قال المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزلية باتحاد الصناعات المصرية، إن استمرار ارتفاع سعر الدولار ستكون له انعكاسات على مختلف الأنشطة الاقتصادية فى مصر، بما فى ذلك مستهدفات منتدى مصر المتعلقة بالنمو والاستثمار وخفض المديونية.

وشدد «مبروك» على ضرورة اتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية للحد من الضغوط على سعر الصرف واحتواء ارتفاع الدولار، محذرًا من أن استمرار صعوده دون معالجة أسبابه سيؤدى إلى تفاقم التداعيات الاقتصادية، واصفًا هذا المسار بأنه «انتحار». وحذر من أن استمرار ارتفاع الدولار سيؤدى إلى زيادة الضغوط على الأسعار، فى ظل انعكاسه على تكلفة الاستيراد ومدخلات الإنتاج.

وأضاف أن الصناعات التى تعتمد على استيراد الخامات ومكونات الإنتاج ستكون معرضة لارتفاع التكلفة، بما قد ينعكس على أسعار المنتجات النهائية.

وطالب رئيس شعبة الأجهزة المنزلية الدولة بتبنى سياسات مالية واقتصادية للتعامل مع التطورات الحالية، محذرًا من زيادة أسعار الطاقة والبنزين أو غيرهما من السلع والخدمات، لما قد تسببه من ضغوط إضافية على تكاليف الإنتاج والنقل، وما قد يترتب عليها من زيادات سعرية متتابعة.

وقال مصطفى شفيع، رئيس قطاع البحوث بشركة أسطول القابضة، إن تحركات سعر الصرف الحالية قد تنعكس على الأسعار ومعدلات التضخم خلال الأجل القصير، لكنها لا تكفى وحدها للحكم على قدرة الاقتصاد المصرى على تحقيق مستهدفات منتدى مصر ٢٠٢٦، التى تمتد حتى عام ٢٠٣٠.

وأوضح «شفيع» أن تحرك الجنيه أمام الدولار فى نطاق يتراوح بين ٥٥ و٥٦ جنيهًا كان ضمن التوقعات السابقة لتحركات سعر الصرف فى حدود ٥٪ صعودًا وهبوطًا، مشيرًا إلى أن أى انخفاض فى قيمة الجنيه يرفع تكلفة السلع المستوردة ومدخلات الإنتاج، بما قد ينعكس على مستويات الأسعار والتضخم.

وأضاف أن مدى استمرار هذه الضغوط لا يزال غير واضح، فى ظل ارتباط تحركات العملة بالتطورات الجيوسياسية والظروف الخارجية التى يصعب التنبؤ بمسارها.

وأكد شفيع أن تقييم مستهدفات المنتدى يتطلب النظر إلى أفقها الزمنى الطويل، بدلًا من ربطها بتحركات آنية فى سوق الصرف، موضحًا أن تأثير ارتفاع الدولار على المدى القصير لا يعنى بالضرورة استمرار الضغوط بالوتيرة نفسها حتى عام ٢٠٣٠.

هروب 4 مليارات دولار حتى الآن و«العد مفتوح»

خروج الأموال الساخنة من مصر.. «شر لا بد منه»



كتب ـ أحمد كيلانى:

بات خروج الأموال الساخنة، إشكالية جديدة تزيد من الضغوط على الاقتصاد المصرى، الذى يتلقى بشكل متسارع أزمة تلو الأخرى، لعل ما زاد عليها خلال الآونة الراهنة، هبوط الجنيه إلى أدنى مستوى فى تاريخه أمام الدولار، الذى قفز عند مستوى ٥٦,٢٥ جنيه للشراء مقابل ٥٦,٣٥ جنيه للبيع.

واستمرت تخارجات الأموال الساخنة من أدوات الدين المصرية، حيث سجلت تعاملات العرب والأجانب فى السوق الثانوية للدين الحكومى المحلى صافى بيع قدره ٦١٩ مليون دولار خلال تعاملات منتصف الأسبوع، أى يوم الثلاثاء، وصافى بيع قدره ٦٦٣ مليون دولار خلال تعاملات الاثنين، بالإضافة إلى صافى بيع بقيمة ١,٩ مليار دولار من أموال المستثمرين العرب والأجانب خلال الأسبوع الماضى.

إجمالياً، بلغ حجم التخارج الأخير نحو ٤ مليارات دولار من الأموال الساخنة خلال ١٠ أيام فقط من أواخر شهر أكتوبر ٢٠٢٦، بينما خلال شهر سبتمبر الماضى، بلغ صافى الشراء للعرب والأجانب نحو ٧٠٢ مليون دولار.

وتمثل موجة البيع وعودة خروج الأموال الساخنة من مصر، انقلابا سريعا فى اتجاه التدفقات الإيجابية، ففى الأيام القليلة الماضية، سجلت تعاملات العرب والأجانب فى السوق الثانوية للدين الحكومى «صافى شراء» بقيمة تقارب نحو ١,٦ مليار دولار خلال الأسبوعين السابقين.

ويكشف هذا التحول خلال هذه الأيام المعدودة، مدى حساسية الأموال قصيرة الأجل، المعروفة بالأموال الساخنة – أى ما يمثل استثمارات الأجانب قصيرة الأجل فى أدوات الدين الحكومى أو الأوراق المالية، لأى تغير فى العائد أو المخاطر، مع كسر الدولار الأمريكى، حاجز ٥٦ جنيهًا مصريًا، مسجلًا أعلى مستوى فى تاريخه.

وتراجع الجنيه يعكس ضغوطا متزامنة، تتمثل فى ارتفاع أسعار النفط والغاز، كلفة فاتورة الواردات، تزايد الديون الخارجية، يضاف إليهما القلق من احتمال مشاركة مصر فى الحرب الدائرة بين السعودية والحوثيين.

وتتزامن هذه الضغوط مع صعود أسعار الطاقة عالميا، فى وقت ترتفع فيه عوائد السندات الأمريكية، التى استقطبت جزءا كبيراً من الأموال الساخنة المصرية ترقبا لاحتمال رفع أسعار الفائدة على الدولار مما يضغط على عملات الأسواق الناشئة.

ومصر مستورد صاف لعدد من منتجات الطاقة، وهذا يعنى أن كل ارتفاع فى أسعار النفط والغاز، يقابله فاتورة استيراد أغلى، واحتياجات أكبر من النقد الأجنبى، وتتنافس هذه الاحتياجات مع أقساط الدين الخارجى وفوائده على الموارد الدولارية نفسها.

ولعل أبرز التأثيرات التى ظهرت جلياً نتيجة هروب الأموال الساخنة من السوق المحلية، تقلبات فى سوق الصرف، وما تلاه من تأثير على سعر الدولار والجنيه وأذون الخزانة والاحتياطى النقدى، فضلاً عن توترات مباشرة وحادة على البورصة المصرية والاقتصاد القومى ككل، ويتجلى هذا التأثير فى عدة جوانب أخرى، مثل ملف الشحن والطاقة، فالارتفاع الحالى مدفوع بقوى مؤقتة، أهمها ارتفاع تكاليف الشحن وموجة جديدة من الطلب على الواردات، مع ارتفاع شحنات الغاز المسال. وما زاد من حجم الضغوط، التوترات الجيوسياسية وتصاعد الصراع فى اليمن وإيران، مع قفزة النفط فوق ١١٢ دولارا.

رغم أزمة تخارج الأموال الساخنة من السوق المصرية، هناك تفاؤل بشأن سيناريو إيجابى يتمثل فى عودة التدفقات سريعًا، حيث توقعت المؤسسات الاقتصادية الكبرى، أن التخارجات والتحركات الحالية مرتبطة بتسوية التزامات دورية وتحويلات أرباح جزئية، ولا تعكس موجة خروج واسعة، وأن الأموال قد تعود سريعًا، وبعضها مجرد انتقالات مؤقتة بين الحسابات.

وأوصت المؤسسات المصرفية الدولية، البنك المركزى المصرى، بضرورة الحفاظ على مرونة سعر الصرف مع استخدام أدوات إدارة السيولة، والإبقاء على أسعار الفائدة لحين استقرار التدفقات.

وفيما يخص الشركات المستوردة، فعليهم بالتحوط من تقلبات قصيرة الأجل، وتوزيع طلبات الاستيراد لتجنب ذروة الطلب الموسمى قبل موسم شهر رمضان ٢٠٢٧.

أما السيناريوهات المحتملة للاقتصاد المصرى، فالسيناريو الأساسى (متوقع بنسبة ٦٠٪): ويتمثل فى تهدئة مؤقتة، مع انحسار التوترات وعودة تدفقات الأجانب (كما حدث بعد خروج ٩,٥ مليار دولار فى الربع الأول يناير–مارس ٢٠٢٦ عقب الحرب)، يستقر الدولار بين ٥٣,٥ و٥٥,٥ جنيهًا، بدعم الاحتياطى والتحويلات.

وهناك السيناريو السلبى (نسبة حدوثه تقدر بـ٣٠٪): ويأتى حال استمرار التوترات وارتفاع النفط فوق ١١٢ دولارًا، مع خروج إضافى ٢–٣ مليار دولار، مما يدفع الدولار لاختبار ٥٧–٦٠ جنيهًا، مع تدخل محدود للمركزى المصرى لامتصاص الصدمة.

بينما السيناريو الإيجابى (ويقدر توقعاته بنسبة ١٠٪): ويتمثل فى انخفاض تكاليف الشحن والطاقة، وخفض الفائدة الأمريكية، مما يعيد نحو ١,٢ مليار دولار كما حدث قبل أسبوعين، ويعود الدولار لمستويات ٥٠–٥٢ جنيهًا.

بنسبة تصل 32%.. تراجع مبيعات السلع المعمرة والسيارات والعقارات

الركود التضخمى أزمة جديدة تواجه الاقتصاد



خالد الشافعى



على الإدريسى

تحقيق: رشا فتحى

تتزايد الضغوط على الاقتصاد المصرى مع تراجع الطلب فى عدد من القطاعات، واستمرار ارتفاع تكاليف المعيشة والإنتاج، وبينما تتقلص قدرة المستهلكين على الإنفاق، تواجه الأنشطة الاقتصادية تحديات تتعلق بتكلفة التمويل والإنتاج وفرص التوسع. ويكتسب هذا المشهد أهمية خاصة فى ضوء التحذيرات من تراجع مبيعات السلع المعمرة بنحو ٣٢٪، بالتزامن مع ضعف المبيعات فى قطاعى السيارات والعقارات، وهى تطورات تثير تساؤلات حول مدى اقتراب الاقتصاد من أحد أكثر السيناريوهات تعقيدًا، وهو الركود التضخمى.

ويوضح الدكتور خالد الشافعى الخبير المالى والاقتصادى لـ«الوفد»، أن «تراجع مبيعات السلع المعمرة بنسبة بلغت نحو ٣٢٪، بالتزامن مع الانكماش الملحوظ فى قطاعى السيارات والعقارات، يعكس مرحلة دقيقة تتقاطع فيها الضغوط السعرية مع ضعف الطلب، ويضع الاقتصاد المصرى أمام اختبار حقيقى لمخاطر الركود التضخمى، وليس مجرد تباطؤ محدود فى الاستهلاك».

ويرجع «الشافعى» تراجع القوة الشرائية إلى تداخل عدة عوامل، فى مقدمتها ارتفاع تكاليف الإنتاج والتمويل ومدخلات الإنتاج المستوردة، بالتزامن مع تآكل الدخول الحقيقية للأسر نظراً لعدم مواءمة الزيادات فى الأجور والمعاشات مع ارتفاع تكاليف المعيشة.

وحذر من أن استمرار ضعف الطلب قد يطلق سلسلة من التداعيات تبدأ بتراكم المخزون لدى الشركات، ثم تقليص الإنتاج وتأجيل خطط التوسع والاستثمار، وقد تمتد إلى تجميد التوظيف أو خفض العمالة، بما يضغط على الدخول ومستويات المعيشة.

ويشير إلى أن قطاعات السيارات والسلع المعمرة والتطوير العقارى والتشييد والبناء وتجارة التجزئة للسلع غير الأساسية تعد من الأنشطة الأكثر حساسية لهذه الضغوط، نظرًا إلى ارتفاع قيمة مشترياتها وإمكانية تأجيلها، فضلا عن ارتباط بعضها بالتمويل والائتمان.

ويضيف: ربما تمتد المخاطر إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى قد تواجه صعوبات فى تغطية التزاماتها التشغيلية عندما تتراجع المبيعات وترتفع تكلفة التمويل. وشدد على ضرورة تنسيق السياسات النقدية والمالية، وتوجيه التمويل الميسر إلى القطاعات الإنتاجية والتصديرية ذات القيمة المضافة، إلى جانب تخفيف الأعباء غير الضريبية وتسهيل الإفراج الجمركى عن مستلزمات الإنتاج.

وأشار إلى أن تنمية الصادرات السلعية والخدمية وتحسين الإنتاج المحلى وتعزيز الموارد الدولارية المستدامة عناصر أساسية فى الحد من انتقال الصدمات الخارجية إلى السوق المصرية،مع الالتزام بالانضباط المالى لتجنب زيادة الضغوط التضخمية.

وفى المقابل يرى الدكتور على الإدريسى أستاذ الاقتصاد الدولى وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع، أن تراجع مبيعات السلع المعمرة والسيارات مؤشرًا مهمًا على تراجع القوة الشرائية وارتفاع حذر المستهلكين، لكنه لا يكفى بمفرده للحكم بأن الاقتصاد المصرى دخل مرحلة الركود التضخمى.

ويشير إلى أن التشخيص يتطلب اجتماع استمرار الضغوط التضخمية مع تباطؤ ملموس فى النمو الحقيقى وتراجع النشاط الإنتاجى والتشغيلى لفترة ممتدة.

كما استشهد ببعض البيانات الحكومية التى تفيد بتسجيل الاقتصاد المصرى نموًا بنحو ٥,٢٪ خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، مقابل نحو ٤,٤٪ فى العام السابق، إلى جانب تسجيل التضخم السنوى على مستوى الجمهورية ١٢,٨٪ فى سبتمبر ٢٠٢٦، والتضخم فى المدن ١٣,٩٪.

ويوضح بناء على هذه المؤشرات أن الاقتصاد لا يزال يحقق نموًا إيجابيًا بالتزامن مع استمرار الضغوط السعرية، ما يجعل توصيف الوضع بأنه مخاطر تباطؤ تضخمى أكثر دقة من الجزم بوقوع ركود تضخمى.

وأشار إلى أن انخفاض معدل التضخم لا يعنى عودة الأسعار إلى مستوياتها السابقة، بل يعنى تباطؤ وتيرة ارتفاعها، بينما تظل الأسر تتحمل أثر الزيادات المتراكمة.

> مطالب بتحفيز الإنتاج وحماية القوة الشرائية للمواطن

وأوضح أن ارتفاع تكاليف الطاقة والنقل والخامات المستوردة والتمويل، إلى جانب زيادة الإنفاق الإجبارى على الغذاء والسكن والمرافق، يحد من الأموال المتاحة لشراء السلع المعمرة، وإذا استمر ضعف الطلب، فقد تتجه الشركات إلى خفض الإنتاج أو تأجيل التوسعات أو تقليص التوظيف، بما يضغط على النشاط الاقتصادى. وحذر من أن رفع الفائدة قد يزيد تكلفة التمويل ويؤجل الاستثمار، فى حين أن خفضها بصورة متعجلة قبل التأكد من استدامة تراجع التضخم قد يعيد الضغوط السعرية أو يزيد الطلب على النقد الأجنبى.

ويرى أن المعالجة الأكثر فاعلية تتطلب تنسيقًا بين السياسات النقدية والمالية والإنتاجية، من خلال تسهيل تمويل المشروعات القادرة على الاستمرار.

وحذر «الإدريسى» من أن ارتفاع أسعار النفط والغاز والغذاء والخامات المستوردة، إلى جانب زيادة تكاليف الشحن والتأمين، قد يرفع تكلفة الإنتاج والنقل ويزيد احتياجات الشركات إلى رأس المال، وقد تتضاعف الضغوط إذا ارتفعت فاتورة الواردات بالتزامن مع تراجع موارد النقد الأجنبى أو زيادة تكلفة التمويل الخارجى.

وطالب بأن يع مصادر الاستيراد، وتعزيز المخزون الاستراتيجى للسلع الأساسية، وزيادة المكون المحلى فى الصناعة، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، فضلًا عن تنمية الصادرات السلعية والخدمية وجذب الاستثمار الأجنبى المباشر المنتج، بما يعزز قدرة الاقتصاد على امتصاص الصدمات.

كما أكد أن أولويات الأشهر الستة المقبلة يجب أن تكون متابعة التضخم ومكوناته، وتسهيل حصول المصانع على مستلزمات الإنتاج، وتسريع رد الأعباء التصديرية المستحقة، وتحسين إتاحة التمويل ورأس المال العامل، وتوجيه الحماية الاجتماعية إلى الأسر الأكثر تضررًا.

هتافات الرحيل «جرس إنذار».. و«عاشور» يترقب عرضاً تركياً

مواجهة بيراميدز تحسم مصير «عموتة» مع الأهلى



الحسين عموتة

استياء فى الأهلى من مستوى الفريق

كتب - محمد اللاهونى:

استقر مسئولو النادى الأهلى على ربط مصير المغربى الحسين عموتة المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بمباراة بيراميدز المقررة يوم ٢٣ نوفمبر المقبل فى الجولة التاسعة للدورى الممتاز.

ويعيش مسؤولو الأهلى حالة من الغضب الشديد بسبب سوء مستوى الفريق فى المباريات الأخيرة بجانب احتلال وصافة الدورى بفارق ٤ نقاط عن بيراميدز المتصدر وعدم وجود أى تحسن تكتيكى على أرض الملعب وهو الأمر الذى بات حديث الساعة فى القلعة الحمراء.

ورغم أن فكرة الرحيل لم يتم طرحها على طاولة المناقشات بين مسؤولى القلعة الحمراء إلا أن هتافات مشجعى الأهلى فى لقاء مودرن سبورت الأخير بالدورى رغم الفوز بهدف دون رد جعلت الفكرة محل تساؤلات بين الثلاثى المسئول عن قطاع الكرة وهم محمود الخطيب رئيس النادى ونائبه ياسين منصور وسيد عبدالحفيظ عضو مجلس الإدارة.

ورغم أن النية تتجه لعدم الإطاحة بعموتة وبقائه لنهاية الموسم لتقييم تجربته بناء على نتائج محددة إلا أن النتائج السلبية ضد بيراميدز قد تدفع الإدارة لقرار عاجل وطارئ يعيد الحسابات فى ظل حالة من الغضب الشديد بين الجماهير الأهلاوية ضد المدرب المغربى.

وتحدث عموتة عن هتافات الرحيل معبراً عن تقديره للجماهير الأهلاوية ولكنه يبذل قصارى جهده فى عمله كمدير فنى للفريق.

وتطرق المدرب المغربى إلى نقطتين مهمتين فى إطار تقييمه لعمله فى الفترة الأخيرة الأولى تتمثل فى الأخطاء الدفاعية التى كانت مفاجأة صادمة له فى بعض المباريات معترفاً بأن هناك عروضًا باهتة قدمها الفريق افتقد خلالها اللاعبين التركيز ووقعوا فى أخطاء ليست مقبولة ولكنه حاول فرض الأسلوب الجماعى وإعادة التركيز للفريق.

النقطة الثانية تمثلت فى إهدار الفرص السهلة التى عانى منها الأهلى بشكل واضح مؤكداً أن مباراة مودرن لو شهدت استغلال نصف الفرص التى سنحت للاعبى الفريق الأحمر لخرج فائزاً بأربعة أو ٥ أهداف.

وفى المقابل، دافع مسؤولو الأهلى عن تصريحات وائل جمعة مدير الكرة بشأن استيائه من تنفيذ ركلة بداية مودرن سبورت بانطلاق عدة لاعبين فى عمق الدفاع حيث أكدوا أن مدير الكرة تحدث عن لاعبيه وليس عن طريقة تنفيذ المنافس موضحاً أنه سيعرض هذه الطريقة لهم لتحفيزهم خاصة أن أمر ليس مقبولاً أن يفكر المنافس فى الأهلى بهذه الطريقة.

وأثارت هذه التصريحات جدلاً واسعاً خاصة أن مودرن سبورت ينفذ هذه الطريقة فى كل مباراة يخوضها وليس أمام الأهلى فقط.

فى المقابل، استقر الأهلى على خوض مباراتى المقاولون يوم الاثنين المقبل فى كأس عاصمة صمر بجانب السكة الحديد يوم ٧ نوفمبر الجارى فى كأس مصر بالبدلاء وبعض الصاعدين.

على صعيد آخر، طالب إمام عاشور لاعب الوسط ممثليه بالبحث عن عروض للرحيل فى شهر يناير المقبل على سبيل الإعارة.

ويترقب عاشور وصول عرض من أحد أندية الدورى التركى للتعاقد معه على سبيل الإعارة فى ظل تأزم العلاقة بينه وبين مدربه الحسين عموتة.

«مفيش أزمات».. صفحة جديدة فى المنتخب

كتب - محمد سعيد:

قرر الجهاز الفنى للمنتخب الوطنى الأول بقيادة حسام حسن، فتح صفحة جديدة مع الجميع فى المعسكر المقرر انطلاقه خلال الأسبوع الثانى من شهر نوفمبر المقبل، استعدادًا لمواجهتى مالاوى، ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٧.

وكان المعسكر الماضى قد شهد عدة أزمات كان بطلها حسام حسن، بالتزامن مع استبعاد محمد الشناوى من قائمته وتصريحه المثير للجدل حول ضعف مستوى حارس الأهلى خلال فترة استدعاءه سابقًا، مما فتح بابًا للهجوم على العميد من النادى الأهلى وجماهيره، قبل أن تشتعل الأمور بخروج محمد صلاح ومحمد عبدالمنعم من القائمة وعدم السفر إلى جنوب السودان، بداعى عدم قدرة الثنائى على خوض مباراة على ملعب من النجيل الصناعى «ترتان».

وخلال الأيام الماضية، عقد العميد أكثر من جلسة مع مسؤولى اتحاد الكرة وعلى رأسهم المهندس هانى أبوريدة رئيس الاتحاد، الذى سعى إلى توحيد الصفوف ولم الشمل من جديد، بينما تعهد العميد بإنهاء هذه الأزمات وفتح صفحة جديدة مع الجميع خلال المعسكر المرتقب.

ومن المنتظر أن تشهد قائمة الفراعنة للمعسكر الجديد، عودة الحارس محمد الشناوى بعدما تماثل للشفاء وانتظم فى المشاركة بالمباريات المحلية والقارية مع النادى الأهلى، ليجاور زميله مصطفى شوبير فى قائمة الحراس الأربعة التى ستضم أيضًا كلًا من المهدى سليمان حارس الزمالك ومحمد علاء حارس سيراميكا كليوباترا.

كما أغلق العميد صفحة الخلاف مع محمد عبدالمنعم، مدافع نيس الفرنسى، حيث سيتم استدعاءه ضمن قائمة المحترفين المنتظر إعلانها خلال الساعات المقبلة، مع ارتفاع أسهمه بشكل كبير للمشاركة فى مباراتى مالاوى بعدما ظهر بمستوى جيد فى مبارياته الأخيرة واكتمال جاهزيته.

كما أشارت مصادر داخل الجهاز الفنى، إلى أن ناصر ماهر لاعب بيراميدز أصبح من الأسماء القريبة من دخول قائمة المنتخب فى نوفمبر، بعدما اعتذر للتوأم عن تصريحاته السابقة، وظهوره بمستوى قوى منذ بداية الموسم مع بيراميدز، حيث يفتح العميد الباب الآن لانضمام أى لاعب قادر على إثبات ذاته. فى سياق متصل، يعود أيضًا محمود حسن «تريزيجيه» المحترف بصفوف الرياض السعودى، حيث غاب عن المعسكر المنصرم بسبب الإصابة، إلا أن الجهاز الفنى تواصل مع اللاعب واطمأن على جاهزيته بعدما عاد للمشاركة فى المباريات بالدورى السعودى وظهوره بمستوى جيد.



حسام حسن والشناوى

رمية ثلاثية



بقلم: أكرم عبدالغنى

«مسار» وغياب الفهم

أخطر ما نواجه هو النقد بدون علم أو فهم لحقيقة الأمر.. وفى الأيام الأخيرة شن البعض هجومًا حادًا على مشروع «مسار» ووصفوه بالاستهلاك الذى لا فائدة منه فى وجود برنامج اكتشاف المواهب والبطل الأوليمبى تحت إشراف وزارة الرياضة، وللأسف لم يفكر هؤلاء فى معرفة دور كل منهما والفرق بينهما ولو حاول هؤلاء لما أقدموا على مهاجمة المشروع الجديدة وهدمه قبل أن يبدأ.

والحقيقة التى لا يفهمها هؤلاء أن هناك فرقًا بين المشروعين.. مشروع «مسار» هدفه الأساسى الحد من ظاهرة هروب المواهب الرياضية وتجنيسها، والحفاظ على الاستثمار الوطنى فى اكتشاف المواهب وإعداد الأبطال.. ببساطة برنامج متكامل يبدأ من توفير الرعاية للرياضيين على عدة محاور تشمل الاستقرار المالى والاجتماعى، والتمويل الميسر، والإسكان، وفرص العمل، والحماية التأمينية والرعاية الطبية مع تأهيل الأبطال الرياضيين مهنيًا، وفتح مسارات للعمل فى مجالات متعددة، بما يضمن مستقبلاً أكثر استقرارا حتى ما بعد الاعتزال.

وبالتالى فإن المشروع يعمل على تعزيز الشراكة بين وزارة الشباب والرياضة والوزارات المعنية والبنوك والمؤسسات الوطنية والقطاع الخاص، لضمان استدامة تمويل ورعاية متكاملة للرياضيين.

كما يقوم المشروع على تحقيق العدالة والشفافية فى توزيع الدعم والمزايا وفقًا لمعايير واضحة تراعى مستويات الإنجاز والاحتياجات الفعلية.

وبذلك يكون الهدف هو الانتقال من الدعم المرتبط بالبطولات والميداليات إلى منظومة مستدامة تضمن رعاية الرياضى طوال مسيرته وحتى اعتزاله وتحافظ على انتمائه وقدرته على مواصلة الإنجازات.

وبالتالى يعالج المشروع الفجوة بين ما يحققه الرياضى المصرى من إنجازات وما يحصل عليه من استقرار ومقومات للحياة الكريمة، من خلال حزمة متكاملة، بما يضمن استمرارية الدعم فى مختلف مراحل المسيرة الرياضية، بدءا من اكتشاف الموهبة وإعدادها، مرورا بالمنافسات وتحقيق الإنجازات، وصولاً إلى مرحلة ما بعد الاعتزال.

أما مشروع «الموهبة والبطل الأوليمبى» فهدفه الأساسى هو اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية فى سن مبكرة، معتمدًا على منهج علمى واختبارات بدنية وحركية لتحديد الرياضة التى تناسب قدرات الأطفال ومنها ينتقل إلى مشروع «مسار».

ويتم تنفيذه المشروع فى عدد كبير من المحافظات المصرية بهدف إعداد أبطال قادرين على المنافسة وتحقيق ميداليات فى الدورات الأوليمبية.

وهنا يتضح الفرق.. مشروع اكتشاف من الصفر.. ومشروع الرعاية المتكاملة من بداية الاكتشاف إلى الاعتزال.

لقد أبدى الجميع استياء من هروب اللاعبين بسبب خوفهم من المستقبل وهو ما أعلنه أكثر من لاعب بعد هروبه ماذا لو تعرضت للإصابة كيف سيكون المستقبل؟ وماذا بعد الاعتزال وتوقف المساعدات؟، من هنا كان التفكير العلمى لعلاج المشكلة وهذا ما يتضمنه مشروع «مسار».

فلماذا الآن الهجوم على الحل لإنهاء أزمة هروب اللاعبين واللجوء إلى التجنيس لتأمين معيشتهم أولا ثم تأمين مستقبلهم لاحقًا؟ أليس الهدف فى النهاية هو حماية اللاعبين، وتوفير معيشة آمنة.. افهموا قبل أن تهاجموا.

شركة الكرة.. صدام بين الزمالك ووزارة الرياضة

كتب - مصطفى جويلى:

قرر مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب الدعوة لعقد جمعية عمومية يوم ٨ ديسمبر المقبل للحصول على موافقة الأعضاء على تأسيس شركة للكر، والتى أثارت حالة من الجدل خلال الفترة الماضية بسبب الخلاف داخل المجلس حول نسبة النادى والمستثمرين حيث رفض عدد من الأعضاء فكرة طرح ٥١٪ من شركة الكرة للمستثمرين على أن يحتفظ الزمالك بنسبة ٤٩٪ فقط وهو ما يتطلب عرض الأمر أولا على الجمعية العمومية إلا أن محمد الشاذلى المتحدث الرسمى لوزارة الشباب والرياضة فجر مفاجأة بأن عرض الأمر فى اجتماع العمومية العادية غير قانونى ومخالف للائحة وهو ما يعنى حدوث صدام بين الجهة الإدارية والنادى حيث أشار إلى أن التنازل عن حصة النادى الحاكمة فى شركة الكرة يتطلب موافقة (الجمعية العمومية غير العادية)، ووكذلك اعتماد الوزارة للقرار أو رفضه وأن قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧ وتعديلاته أتاح للأندية إنشاء شركات لكرة القدم بهدف جذب الاستثمارات وتخفيف الأعباء المالية.

وأن الأصل هو امتلاك النادى النسبة الحاكمة فى شركة الكرة، بواقع ٥١٪ على الأقل، مع إمكانية التنازل عنها لمستثمر وفق ضوابط محددة.

وأشار إلى أن التنازل عن الحصة الحاكمة يتطلب موافقة الجمعية العمومية (غير العادية) لنادى واعتماد وزارة الشباب والرياضة، بعد مراجعة تقييم أصول الشركة والتأكد من سلامة الإجراءات القانونية وصحة قرارات الجمعية.

وأكد الشاذلى اللجوء إلى جمعية عمومية غير عادية لمناقشة هذا القرار، نظرًا لطبيعته الاستثنائية وإمكانية ظهور الفرص الاستثمارية فى أى وقت من العام، فضلًا عن أهمية إتاحة الفرصة لأعضاء النادى لمناقشة القرار قبل اتخاذه.

جوهر نبيل

حسين لبيب

وبدأ الخلاف والجدل حول شركة الكره منذ شهرين تقريبا قبل استقالة جون إدوارد المدير الرياضى والذى كان يؤيد مقترح هشام نصر نائب الرئيس بمنح ٦٠٪ للمستثمر مقابل ٤٠٪ للزمالك مع وجود مستثمرين مصريين وعرب مساهمين فى المشروع إلا أن الغالبية داخل المجلس اعترضت على هذا المقترح بدعوى أن الزمالك سيفقد السيطرة تماماً، فاتفقوا على ٥١-٤٩٪ كحل وسط.

من ناحية أخرى شهد اجتماع المجلس أمس الأول مناقشات ساخنه حول عقود اللاعبين الأجانب فى عهد جون إدوارد المدير الرياضى السابق وهم (عدى الدباغ - آدم كايد - شيكو بانزا) بعد أن اكتشف المجلس أن نسب الوكلاء عالية جداً مقارنة بعقود أخرى وطالبوا بتشكيل لجنه للتحقيق فى هذا الأمر كما تم تأجيل اعتماد حسام الزناتى مديرا رياضيا للمرة الثالثة بعد تحفظ أحمد سليمان عضو المجلس على تعيينه وتم تفويض الثلاثى حسين لبيب وهشام نصر وحسام المندوه للتفاوض مع الزناتى حول شروطه خاصة مطالبته بتعيين مدرب أجنبى مساعدا لمعتمد جمال المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم.

كما شهد اجتماع المجلس خلافات أيضا حول تجديد عقد اللواء حسن موسى المدير التنفيذى بسبب مطالبة البعض بالاستغناء عن خدماته بعد التحقيقات التى أجريت بسبب وجود مخالفات فى بيع الخردة بدون مزاد علنى واختفاء أجهزة البلايستيشن وأجهزه كهربائية وتقديم محمد طارق عضو المجلس مذكره يحمل فيها المدير التنفيذى المسئولية ويطالب بإحالته للتحقيق.

عودة كأس الأمم الإفريقية للنظام القديم

كتب - محمد سعيد:

فى واحدة من سلسلة القرارات المثيرة للجدل، أعلن الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، عودة بطولة كأس الأمم لتقام كل عامين، بعد أشهر قليلة من إصداره قرار بتنظيمها مرة كل ٤ سنوات، وذلك خلال مؤتمر استراتيجية كاف الذى عقد فى كاب فيردى خلال الفترة من ٧ إلى ٩ أكتوبر ٢٠٢٦.

وأكد المكتب التنفيذي للكاف أن البطولة ستعود للنظام القديم، ليتم تنظيمها كل عامين، بدلًا من ٤ سنوات وهو القرار الذى كان قد أثار حالة من الجدل الشديد، حيث من المقرر أن تقام النسخة المقبلة فى ٢٠٢٧ بتنظيم ثلاثى من كينيا وأوغندا وتنزانيا.

كما كشف الكاف عن موعد البطولات المقبلة وذلك كما يلى: ٢٠٢٨ و٢٠٣١ و٢٠٣٣ لتجنب إقامتها فى ٢٠٣٠ بسبب إقامة كأس العالم فى نفس السنة، حيث أعلن الجنوب إفريقى باتريس موتسيبى رئيس الاتحاد الإفريقى، فى بيان رسمى أن اللجنة التنفيذية للاتحاد قررت بالإجماع إقامة البطولة كل عامين.

وبرر كاف قرار إعادة إقامة كأس الأمم كل عامين بأنه «إعادة نظر فى إقامة البطولة كل عامين جاء بسبب أن مسابقة دورى الأمم الأفريقية الجديدة المقترحة، والتى كان من المفترض أن تحل محل بطولة كأس الأمم الأفريقية الحالية وتقام كل عامين، ستتطلب عدة سنوات حتى تتمكن من المساهمة بالموارد المالية الكبيرة اللازمة لكى تكون مسابقات الاتحاد الأفريقى لكرة القدم وكرة القدم الأفريقية قادرة على المنافسة عالميًا والاكتفاء الذاتى».

باتريس موتسيبى

وقال موتسيبى فى تصريحات رسمية: «استند قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقى لكرة القدم بإقامة بطولة كأس الأمم الإفريقية كل عامين إلى تعزيز وحماية مصالح كرة القدم الإفريقية والاتحادات الأعضاء الـ ٥٤ فى الاتحاد، فضلاً عن مصالح اللاعبين الأفارقة».

وتابع «ستقام بطولة كأس الأمم الأفريقية القادمة فى عام ٢٠٢٧ فى كينيا وتنزانيا وأوغندا، وستقام البطولات اللاحقة فى أعوام ٢٠٢٨ و٢٠٣١ و٢٠٣٣».

جدول مباريات اليوم

الدوري الإنجليزي	
مانشستر يونايتد X تشيلسي	٢:٣٠ ظهرًا
مانشستر سيتي X برايتون	٥:٠٠ مساءً
توتنهام X كريستال بالاس	٧:٣٠ مساءً
الدوري الإسباني	
ليفانتي X أتلتيكو مدريد	٣:٠٠ عصرًا
برشلونة X ديبورتيفو ألافيس	١٠:٠٠ مساءً
الدوري الإيطالي	
أودينيزي X روما	٧:٠٠ مساءً
ميلان X إنتر	٩:٤٥ مساءً
الدوري الألماني	
بايرن ميونخ X بوروسيا دورتموند	٧:٣٠ مساءً

الوفد

السبت ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٢٠ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ
٢١ بابة ١٧٤٢ق - العدد ١٢٤٠٣ - السنة الأربعون

الأخيرة

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com



الوفد يرسم ملامح المستقبل بهيئة عليا جديدة



يوم الإرادة الوفدية.. الديمقراطية تتحدث فى بيت الأمة







تحولت انتخابات الهيئة العليا لحزب الوفد إلى مشهد سياسى استثنائى، امتزجت فيه المنافسة بالحضور الوفدى، وعكست الصور تفاصيل يوم انتخابى حافل داخل بيت الأمة، بداية من توافدِ الأعضاء، مرورًا بلحظات التصويت، وصولًا إلى ترقب النتائج.

وتنافس المرشحون على مقاعد الهيئة العليا وسكرتارية الهيئة الوفدية، وسط أجواء اتسمت بالحيوية والتفاعل، ومشاركة لافتة من قيادات الحزب وأعضائه بمختلف الأجيال.

ولم تكن المنافسة مجرد سباق على عضوية الهيئة العليا، وإنما اختبارًا حقيقيًا لقدرة الحزب على إدارة الاختلاف، وترسيخ الممارسة الديمقراطية، وتغليب المصلحة العامة على الحسابات الشخصية، بما يحافظ على تماسك المؤسسة الوفدية وتاريخها الوطنى.

وبين مشاهد المنافسة واللقاءات والابتسامات، وثّقت عدسات المصورين حكاية يوم وفدى بامتياز، حمل رسالة واضحة بأن مستقبل بيت الأمة تصنعه إرادة أعضائه، وأن الفوز الحقيقى يبدأ من تحمل المسؤولية والحفاظ على تاريخ حزب عريق.

وتكتسب هذه الانتخابات أهمية خاصة فى ظل المنافسة على ٥٠ مقعدًا بالهيئة العليا، من بين ١٤٠ مرشحًا، بما يعكس اتساع دائرة المشاركة والرغبة فى الوجود داخل مؤسسات صنع القرار الحزبى. كما شهدت المنافسة على سكرتارية الهيئة الوفدية اختيار ٥ أعضاء، وسط إشراف قضائى على إجراءات التصويت والفرز.

وعكست مشاهد الانتخابات، من توافد الأعضاء ولقاءاتهم ومناقشاتهم، حالة من الحراك داخل أروقة الحزب، حيث تحولت المناسبة إلى مساحة للتواصل بين الأجيال الوفدية المختلفة، واستعراض الرؤى والطموحات بشأن مستقبل الحزب.

ويبقى التحدى الحقيقى أمام الهيئة العليا الجديدة هو تحويل هذا التنافس إلى عمل جماعى، وتجاوز الخلافات التنظيمية، وتقديم نموذج حزبى قادر على استعادة ثقة الشارع، وتفعيل دور الوفد فى القضايا الوطنية والتشريعية والسياسية.

فالوفد، بما يمتلكه من تاريخ سياسى ونضالى ممتد، لا يحتاج فقط إلى تجديد تشكيلاته، وإنما إلى تجديد أدواته وخطابه، واستعادة دوره كقوة سياسية مؤثرة، قادرة على التعبير عن المواطنين والدفاع عن مصالحهم.

الرهان الآن ليس على الفائزين وحدهم، بل على قدرتهم جميعًا على بناء مرحلة جديدة تليق بتاريخ الوفد ومكانته.

فيما شهدت أروقة الحزب حالة من الحراك المكثف، امتزجت فيها الحسابات الانتخابية بالطموحات السياسية، وسط حضور وفدى عكس اهتمام القواعد بمستقبل الحزب وتركيبته القيادية، فى مشهد حمل رسائل تتجاوز مجرد الفوز بالمقاعد، لتصل إلى طبيعة المرحلة الجديدة التى ينتظرها الوفديون.







طبع بمطابع «الأخبار»